7 ملايين دجاجة تتمرد على وزارة الزراعة وتجتاح السوق

غزة مسوخ الكيان يواصلون مجازر الإبادة ومئات الشهداء والجرحى خلال 12 ساعة

السيسي يتشفع للعدو الصهيوني لدى صنعاء عبر مسقط

لا 21 ميديا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 23 تموز/يوليو 2024
17 محرم 1446هـ. العدد (1421)

بعد وعيد أبي جبريل

طائر الموت يحلق فوق الكيان وقطعانه يلوذون بـ«مطار بن غوريون»

الهروب من يافا

أمـين عـام كتائب سيد الشهـداء العراقية في رسالة لأبي جبريل:

شجاعتكم من شجاعة علي والعباس عليهما السلام

رصد

بعث أمين عام كتائب سيد الشهداء في العراق الحاج أبو آلاء الولائي رسالة صوتية إلى السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي "أبو جبريل" والمجاهدين والقوات المسلحة اليمنية وإلى الشعب اليمني، أشاد من خلالها بموقف اليمن الشجاع المساند لغزة.

وعبر الولائي عن تضامنه مع الشعب اليمني الشجاع والثابت، مؤكدا أن الموقف اليمني التاريخي في الدفاع عن المظلومين في فلسطين المحتلة يُعد دليلا على سمو الأنفس ورسوخ الإيمان.

وقال الولائي: "ليس ترفا أن تكونوا جمجمة العرب، ومنبعا لعروبتهم، فهذه المكانة العليا إنما جاءت لما تحليتم به من صفات مليئة بالشجاعة، والثبات والإقدام، التي أثبتموها على مر العصور وبدرجة قل نظيرها في العالم أجمع".

وأضاف مخاطبا السيد القائد: "إن موقفكم التاريخي في دفاعكم عن المظلومين في فلسطين المحتلة، على الرغم من كل الظروف الصعبة التي تعيشونها، غير آبهين بكل عتاة الأرض وطغاتهم، وفي مقدمتهم الاحتلال الصهيوني والأمريكي والبريطاني، إنما هو دليل قاطع على سمو نفوسكم ورسوخ إيمانكم وعمق ثباتكم في تجسيد المثل والمبادئ السامية لكل الرسالات السماوية التي حملها الأنبياء والرسل والأولياء الصالحون".

وتابع: "إن شجاعتكم في نصرة غزة ورفح النازفتين، ودخولكم كطرف أصيل في جبهة الشرف التي اتسعت بعد معركة طوفان الأقصى أعادت إلى الأذهان، دخول علي عليه السلام حين يشتد وطيس الحروب وترتعد أبدان الرجال ليعيد إلى القلوب طمأنينتها، وإلى اليائسين الأمل بالانتصار، فأنتم بقية من شجاعة علي والعباس عليهما السلام، فلا رد الله لكم دعاء ولا أخطأ لكم رمية، ولا أحبط لكم نية".

تشـــيع شـــهداء العدوان الصهيوني علـــى الحديدة

الحـديـدة

جرى يوم أمس في مدينة الحديدة، تشييع جثامين تسعة شهداء من العاملين بمنشآت خزانات الوقود وميناء الحديدة، والذين استشهدوا بجريمة قصف العدوان الإسرائيلي على هذه المنشآت.

وأقيم لجثامين الشهداء مراسيم تشييع رسمية، شارك فيها وزيرا النقل في حكومة تصريف الأعمال عبدالوهاب الدرة والكهرباء الدكتور محمد البخيتي ومحافظ الحديدة محمد قحيم ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ولوجستي المنطقة العسكرية الخامسة العميد حمزة أبو طالب، وعدد من القيادات العسكرية والمحلية والشخصيات الاجتماعية وزملاء وأقارب الشهداء.

وندد المشيعون بالعدوان الصهيوني الغاشم الذي استهدف الأعيان المدنية وميناء الحديدة، مؤكدين أن العربدة الصهيونية الجبانة والغادرة محاولة يائسة لثني اليمن عن موقفه المبدئي الشجاع المساند للشعب الفلسطيني ونصرة القضية الفلسطينية العادلة.

وأكد المشيعون أن موقف اليمن في مساندة ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم إيماني وديني، ولن يتوقف أو يتراجع، وأن اليمن وأبناءه الأحرار مستمرون في مناصرة الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان الإسرائيلي على غزة والأراضي المحتلة.

ردع اســـتراتيجي يمني في مواجهة الولايات المتحدة

«ساوث فرونت» الروسي: الحوثيون يستولون على صاروخ أمريكي متطور

تقرير

تحدثت وسائل إعلام غربية عن وقوع صاروخ أمريكي متطور وحديث للغاية في يد القوات المسلحة اليمنية.

وذكر موقع "كلاش ريبورت" وموقع "ساوث فرونت" الروسي، أن "الحوثيين" استولوا على صاروخ أمريكي متطور بعد أن أسقطوا طائرة أمريكية مسيرة نوع MQ9.

وفي تحليل الموقعين للعملية وما قد يترتب عليها من أحداث عرض الموقعان حطام الطائرة الأمريكية موضحين أن الطائرة لم تدمر بشكل كامل ما يعني أنه يمكن الاستفادة من القطع السليمة منها لفهم مكونات صناعة الطائرة والتقنيات المتبعة في ذلك.

لكن الأمر الأبرز الذي أشار إليه الموقعان هو صورة لأحد صواريخ الطائرة الأمريكية والذي كان سليما ولم ينفجر بسبب الاستهداف وإسقاط الطائرة وهو صاروخ AGM179 المتطور للغاية.

ووفق الموقعين فإن هذا الصاروخ دخل الخدمة في القوات الأمريكية عام 2023 ما يعني أنه أحدث ما توصلت له الصناعات الأمريكية في مجال أسلحة الطائرات المسيّرة حيث إن قدراته تفوق بكثير قدرات الصاروخ السابق الذي كانت تحمله نفس الطائرة AGM11 hell fire والذي استخدم عام 2020 لاغتيال الشهيد قاسم سليماني في مطار بغداد العراقي.

وفي إطار الحديث عن هذا الصاروخ الذي يوصف بغير العادي تحدثت وسائل إعلام غربية وعربية عن أضرار كبيرة ستطال الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها جراء وصول هذا الصاروخ وتقنيته إلى يد القوات المسلحة اليمنية والتي ستعمل على استنساخ تقنياته وعكسها في إنتاج أسلحة يمنية متطورة.

الخطورة لا تنتهي هنا وفق كثير من التحليلات، حيث رأت تقارير إعلامية أن تقنية هذا الصاروخ سوف تكون متاحة لكافة أجنحة محور المقاومة من اليمن حتى لبنان والعراق وفلسطين ثم إيران.

أكثر من ذلك رأت بعض التقارير أن تقنية هذا الصاروخ سوف تصل أيضا لأعداء الولايات المتحدة اللدودين المقربين من محور المقاومة مثل روسيا والصين، ما يمثل ضربة قوية للولايات المتحدة في ظل صراعها في الشرق الأوسط وبقية صراعاتها الدولية.

ورأت هذه التقارير أن القوات المسلحة اليمنية تمتلك صواريخ دفاع جوي حديثة تزيد مدياتها عن 50 كليومترا وهي صواريخ "برق".

واعتبرت تلك التقارير أن القوت المسلحة اليمنية قادرة على إسقاط الطائرة الأمريكية الحديثة وغيرها يوميا عندما يجدون الفرصة لذلك، مضيفا أن القوات المسلحة اليمنية صنعت ردعا استراتيجيا للولايات المتحدة وأسلحتها في اليمن والمنطقة.

الزراعة تكشف عن محاولات للإفراج عن 27 حاوية دواجن مجمدة مخالفة وغير مصرح لها

6.8 مليون دجاجة مستوردة نزلت الأسواق دون الخضوع للفحوصات المخبرية

عادل بشر

كشف قطاعا الخدمات الزراعية والإنتاج الزراعي بوزارة الزراعة والري، عن محاولات للإفراج عن شحنة دواجن مجمدة مخالفة وغير مصرح باستيرادها، تم إيقافها في ميناء الحديدة. وأكدا أن كميات كبيرة، أخرى، من الشحنات المماثلة، غير المحتجزة في الميناء، تم مؤخراً إدخالها وإنزالها إلى الأسواق المحلية دون فحوصات مخبرية من الجهة المختصة بالوزارة، مما يعرض صحة المستهلك للخطر.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، نظمه في العاصمة صنعاء، وكيلا وزارة الزراعة والري لقطاع الخدمات الزراعية، ضيف الله شملان، وقطاع تنمية الإنتاج الزراعي سمير الحناني.

المؤتمر الصحفي -إن جاز التعبير- اكتفى منظموه بتلاوة بيان حول "تكرار انتهاك الحجر الصحي البيطري وإدخال شحنات دجاج مجمد مستورد بالمخالفة للقانون وبدون أن تخضع للفحوصات المخبرية".

وقال البيان: "في وقت تسعى وزارة الزراعة ممثلة بقطاعي الخدمات الزراعية والإنتاج الزراعي ووفقاً لتوجهات القيادة الثورية، لإحلال منتج الدواجن المحلي بدلاً عن المستورد بهدف الوصول للاكتفاء الذاتي، وبموجب آلية التحول للإنتاج الموقعة من مستوردي الدجاج المجمد الموجه بتنفيذها رئيس المجلس السياسي الأعلى دعماً للاقتصاد الوطني، إلا أنه تكرر إدخال كميات من شحنات الدجاج المجمد المخالفة وغير المستوفية لشروط الاستيراد وغير حاصلة على تصاريح مسبقة بالاستيراد".

وأوضح أنه "في منأى عن الجهات المختصة بالوزارة ودون خضوعها لأي إجراءات قانونية أو فنية محجرية كالتحريز الصحي والفحص المخبري بهدف التأكد من سلامتها وخلوها من أي مسببات مرضية أو أوبئة تهدد الأمن الصحي في البلاد بشقيه البشري والحيواني وقبل تداولها في الأسواق، أقدم عدد من مستوردي الدجاج المجمد على التصرف بتلك الشحنات المخالفة وإنزالها للأسواق دون فحوصات مخبرية من قبل الجهة المختصة".. لافتا إلى أن تلك الكميات المخالفة التي تم التصرف فيها وإنزالها للسوق بلغت ستة آلاف و831 طناً، ما يعادل ستة ملايين و831 ألف دجاجة، معرضين بذلك صحة المستهلك للخطر، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعاني منها البلاد من استهداف ممنهج ومدروس من قبل الأعداء.

وأشار البيان إلى أن هذه الشحنات الكبيرة من الدجاج المجمد تسببت في إغراق السوق المحلي والإضرار الكبير والمباشر بصغار مربي ومنتجي الدواجن المحلية وتكبدهم لخسائر فادحة بلغت ما لا يقل عن 36 مليار ريال، مما أدى إلى خروج غالبيتهم من العملية الإنتاجية".

ولم يُسم البيان الجهات التي قال إنه تم مخاطبتها بالعديد من المذكرات حول تلك المخالفات، كاشفاً في ذات الوقت عن محاولات "مستمرة حتى الآن" للإفراج عن شحنات من الدواجن المجمدة والمخالفة والموجودة حالياً في ميناء الحديدة بعدد 27 حاوية.

الوكيل شملان لـ«لا»: هدفنا من البيان توجيه «قرصة أذن» للمخالفين

بخلاف المؤتمرات الصحفية المتعارف عليها عالمياً، حيث يقوم الصحفيون بطرح الأسئلة على الجهات المسؤولة، رفض وكيلا قطاعي الخدمات الزراعية والإنتاج الزراعي بوزارة الزراعة والري، فتح المجال لأسئلة الصحفيين، وغادرا المنصة، فور الانتهاء من تلاوة البيان، تاركين الباب مواربا للتكهنات حول الجهات التي تسعى للإفراج عن شحنة الدواجن المحتجزة في ميناء الحديدة، وكذلك الجهات التي ذكر البيان أنه تم مخاطبتها رسمياً بالعديد من المذكرات منذ بداية المخالفات والتجاوزات. إضافة إلى الكثير من علامات الاستفهام التي تُطل برأسها من خلف السطور.

صحيفة "لا" كانت حاضرة المؤتمر، وأول من طلب من وكيلي وزارة الزراعة والري، الإيضاح حول بعض النقاط المبهمة في البيان الذي بدا في قسم من فقراته كأنه صادر عن جمعية أهلية ذات اهتمام بالدواجن المجمدة، وليس من جهة حكومية مسؤولة. لكن وكيل قطاع تنمية الإنتاج الزراعي سمير الحناني، التزم الصمت، وغادر المنصة، وتبعه وكيل قطاع الخدمات الزراعية ضيف الله شملان، قائلاً: "تم تنظيم المؤتمر لتلاوة البيان فقط، وليس للرد على أسئلة الصحفيين".

في نهاية القاعة التي شهدت الاستماع لبيان الزراعة وتتبع الإدارة العامة للصحة الحيوانية، انتبذ الوكيل الحناني ركناً قصياً، عن بوابة الخروج التي استوقفت فيها "لا" الوكيل شملان، بغرض الرد على استفساراتنا، كصحفيين وأيضاً كمواطنين، فحاول الوكيل شملان اختصار الإجابة بعبارة واحدة مفادها: "هذا البيان نشتيه قرصة أذن للمخالفين ألا يكرروا المخالفة حالياً".

من هم المخالفون؟ لماذا لا يتم ذكر أسمائهم ومحاسبتهم؟ ما الهدف من التستر عليهم؟ وهل أصبحت صحة المواطن مرهونة بـ"قرصة الأذن"؟

سيلٌ من الأسئلة تدفق أمام المسؤول الحكومي، وكان أن حصلنا من الأخير على "قطرات"، حيث قال لـ"لا" الوكيل ضيف الله شملان: "هدفنا من البيان أن يرتدع الذين خالفوا، وأن توصل لهم رسالة بأن يمتنعوا عن محاولاتهم للإفراج عن شحنات الدواجن المجمدة المخالفة والموجودة حالياً في ميناء الحديدة".

أعدنا السؤال الأول: من هم؟

أجاب: "الجمارك".. وأضاف: "على مدى نحو عشرة أيام أو أكثر ونحن نحذرهم ونوجه لهم مذكرات رسمية، ولكنهم يصرون على إخراج تلك الشحنات، بحجة أن لديهم أمرا من المحكمة يقضي بإخراجها وتسليمها إلى أصحابها التجار. قلنا لهم إنه لا يحق للمحكمة أن تتجاوز القانون وإنما تحكم وفقاً للقانون".

وأوضح شملان أن هذه الشحنة غير مصرح باستيرادها.. مؤكداً: "منذ سنة لم يتم التصريح باستيراد أي شحنة دواجن مجمدة".

48 حاوية دواجن مجمدة تفجر خلافات بين الوزير والوكيل

بعد عملية بحث توصلت صحيفة "لا" إلى معلومات تفيد بأن شحنة الدواجن المجمدة الواصلة إلى ميناء الحديدة، تم التصريح بدخولها من قبل وزير الزراعة والري المهندس عبدالملك الثور، إلا أن وكيل الوزارة لقطاع الخدمات الزراعية، ضيف الله شملان، شكل لجنة لفحص الشحنة، ثم وجه مذكرة إلى رئيس مصلحة الجمارك بأن هذه الشحنة مخالفة ودخلت بطريقة غير رسمية وتم مصادرتها من قبل قطاع الخدمات الزراعية، وبذلك احتجزت الشحنة في الميناء، مما اضطر التجار للجوء إلى المحكمة التجارية التي قضت بإطلاق كميات خاصة ببعض التجار.

وحصلت "لا" على صورة من مذكرة موجهة من الوكيل شملان إلى رئيس مصلحة الجمارك، بتاريخ 28 آذار/ مارس 2024، بعنوان "مصادرة شحنات الدجاج المجمد المخالفة والتي دخلت بطريقة غير رسمية".

وجاء في المذكرة: "نود إبلاغكم بأنه تمت مصادرة شحنات الدجاج المجمد التي وصلت إلى ميناء الحديدة بطريقة غير قانونية وعددها 84 حاوية، وبموجب ما نص عليه قانون تنظيم وحماية الثروة الحيوانية رقم 17 للعام 2004م، نأمل منكم تسهيل إجراءات المصادرة وخروج الشحنات لغرض نقلها الى المخازن المحددة من الإدارة العامة للصحة الحيوانية والحجر البيطري وتحت إشراف مندوب الإدارة...".

كما حصلت الصحيفة على صورة من مذكرة موجهة من وزير الزراعة والري عبدالملك الثور إلى مدير عام موانئ البحر الأحمر ومدير مكتب جهاز الامن والمخابرات ومدير جمارك ميناء الحديدة، وصادرة بذات التاريخ (28 آذار/ مارس 2024م) طالب فيها الثور بعدم التعامل مع التكاليف الصادرة من قبل وكيل قطاع الخدمات ضيف الله شملان، بخصوص تشكيل لجنة فحص الدواجن المجمدة الواصلة إلى ميناء الحديدة وحصرها ومصادرتها.

وأضافت المذكرة: "ليس من حقه -أي الوكيل شملان- ذلك وليست هذه الشحنات مخالفة وبسبب تعنته هو وصحة الحيوان مع المستوردين، وعليه أؤكد لكم ألا يتم التعامل مع هذه الرسائل ما لم تكن معمدة من قبلنا ومختومة بالختم الرسمي من الوزارة".

وكانت وزارة الزراعة والري قد أصدرت بتاريخ 11 حزيران 2023 قراراً بمنع استيراد الدواجن المجمدة من خارج الوطن لمدة ستة أشهر، بغرض تشجيع وحماية الإنتاج المحلي وبما لا يؤثر على صغار المنتجين المحليين.

في المسكوت عنه

مجاهد الصريمي

معرفة تاريخنا ضرورة لا ترفا

لطالما أثار الآخرون الكثير من التساؤلات تجاه مساعينا الحثيثة كشعب يمني مسلم يحرص على استعادة الذكريات الدينية ويعمل على إحيائها كمناسبات تعود عليه بالمنافع الجمة، وتمكنه من جني الفوائد التي لا حصر لها، ومن تلك التساؤلات قولهم:

لماذا تلحون على استثارة الذكريات التاريخية التي لها علاقة برموز وشخصيات معينة؟ ثم يضيفون إلى ذلك تساؤلاً آخر، وهو لماذا لا نكتفي بدراسة الحياة التي نعيشها في الحاضر؟ وهي لا شك حياةٌ مليئةٌ بالأحداث وزاخرةٌ بالتجارب التي تغني الفكر عن العودة إلى الماضي واستيحاء الأفكار من خلاله، لاسيما وإنسان العصر يختط في كل يوم تاريخاً جديداً، ومتنوعاً بتنوع الأهداف والدوافع والرغباتَ والاتجاهات التي تختلف من شخص لآخر، إذ سنجد مَن يبذلون كل ما بوسعهم من جهد وإمكانات، ويسخرون كل ما لديهم من قدرات لصنع تاريخ الظلم والألم والمأساة، وهناك من يضحون بأنفسهم وبكل ما يتعلق بحياتهم ويرتبط بوجودهم فقط ليصنعوا تاريخاً مشتملاً على كل مقتضيات حصول السعادة والأمن وتحقيق العدل وبناء الحياة بناءً قوياً متماسكاً وسليماً، وهكذا يصبح الحديث عن الذكريات الدينية والقضايا التاريخية من وجهة نظر هؤلاء هروبا من قضايا الحاضر والمستقبل إلى الماضي، الذي يستغرق أصحابه فيه إلى الحد الذي يلغي وجودهم تماماً من واقع الحاضر ويعزلهم عن كل حركة للحياة فيه، وقد يقنعون بهكذا طرح الكثير من الناس وحتى أولئك المحسوبين على الفكر والثقافة والبحث الإنساني والمعرفي، لأن طبيعة وعينا بقيمة التاريخ لاتزال قاصرة جداً، وذاك ما نلمسه من كيفية الإحياء لكثير من الذكريات، من حيث نوعية الأسلوب ومضامين الحديث، أو من حيث الاكتفاء بذكر تلك القضايا التاريخية والحديث عن أشخاصها ورموزها بشيء مما يشبه السرد القصصي، دون المحاولة حتى وإن بشكل بسيط لاستيحاء تلك القيم والمواقف والبطولات والتضحيات كي نغني تجربتنا في الحاضر بكل المقومات التي تشد العزيمة وتصنع القوة، وتحقق لنا الثبات وتنمي وتبني الإرادة الصلبة.

من هنا كان لزاماً علينا أن نعرف أن علاقتنا بالتاريخ الذي يحتوي في حناياه وبين طياته الكثير من النماذج العظيمة والعناصر الحية والصور المشرقة والرائعة، هي علاقة الفرع بالأصل والجذور، التي يجب تعميقها في كياننا على أساس من الحق كي نتمكن من مواجهة كل التحديات وخوض كل الصراعات بالمستوى الذي يضمن لنا بقاء شخصيتنا المستقلة، التي تمتلك من القوة ما يجعلها عصيةً على الاستئصال، غير قابلة للذوبان والتماهي مع الآخرين والتبني لفكرهم والاندماج معهم، سواءً أكان ذلك منطلقاً من صراع الأمم والحضارات، أو من تلاقيهما وحواراتهما، لأن الجذور الضاربة في أعماق الأرض كفيلةٌ بإيجاد ما يلزم من التماسك والثبات لمجتمعنا بما يمكنه من الوقوف بوجه كل العواصف المدمرة والرياح الهوجاء مهما كانت قوتها.

كما أن العودة إلى التاريخ يجب ألا تكون مبنية على أساس العادات والتقاليد الجامدة التي لا تعطي الحياة الجديدة شيئاً من تجربة الماضي لإثراء تجربة الحاضر، بحيث تصبح الغاية من تذكر التاريخ هي العودة إلى الماضي بغرض التجمد عنده والتغني بمزاياه فقط لا غير، بل يجب أن تكون هي البنية التي لا تفصل بين زمنين، لكونها قصة إنسان الماضي الذي صنعها، وزاد إنسان الحاضر الذي هو بأمس الحاجة إليها، وخصوصاً عندما ندرك أننا في زمن طغت فيه الماديات وبات الإنسان يبحث عن مثله الأعلى في ما تقدمه الأفلام والمسلسلات المشبعة بالجريمة والسقوط الأخلاقي، لذلك علينا تقديم المثل الأعلى لإنسان عصرنا من خلال التاريخ، بما اشتمل عليه من شخصيات جمعت بين طياتها إنسانية الإنسان وطهارة وسمو الملائكة، ثم إن الحق لا يؤرخ لأنه القيمة التي تعطي الزمن معناه، ولأنه يمنح دارسيه الوعي بالخط الذي لا بد من السير عليه، ويوضح لهم الرسالة التي يجب أن يلتزموها، ويعرفهم بشخصيات القدوات الرسالية التي يجب الاقتفاء لأثرها والاقتداء بها من رسل وهداة وأعلام.

العدد 1421 الثلاثاء 23 تموز/يوليو 2024
www.laamedia.net

بقايا

لهب الصرعة!

إبراهيم الحكيم

دوي انفجار مُسيَّرة «يافا» الخارقة، وما أحدثه من هالة لهب كبرى موثقة: كان مايزال يتردد في آذان مستوطني الكيان الصهيوني ويتراءى في أعين قادته. اتخذ القرار سريعا، خلال ساعات: لا بد من رد يشعل نيران أكبر، تمحو نيران «تل أبيب» من ذاكرة «الإسرائيليين»، وتهدئ روعهم.

باح بهذا علنا، وزير دفاع الكيان الصهيوني، يوآف غالانت، إذ أطل منتشيا، بعد 36 ساعة من احتجابه عن وسائل الإعلام خزيا، وهو يقول: «يمكن الآن رؤية النيران المشتعلة حاليا في الحديدة في جميع أنحاء الشرق الأوسط والمغزى واضح». متجاهلا صفرية الإنجاز وانعدامه عسكريا!

أي إنجاز عسكري لغارات جوية نفذتها 12 طائرة حربية للكيان على خزانات المازوت والوقود في ميناء الحديدة! إشعال النيران في هذه الخزانات بالقدر نفسه من النيران، قد يحدث جراء ماس كهربائي أو حتى إطلاق عيار ناري، المسألة أبسط من التباهي بها، لكنه لهيب صرعة الهيبة والخيبة!

كذلك استهداف محافظة الحديدة، دون غيرها من محافظات اليمن الحر، هو الآخر سعى لتسجيل رد يحفظ ماء وجه الكيان المراق، بوصفها قاعدة العمليات البحرية اليمنية، التي أحكمت الحصار على الكيان بمنع عبور سفنه وسفن الدول الداعمة له وشركات الشحن المتعاونة معه.

صحيح أن العدوان «الإسرائيلي» هدف أيضا الى إلحاق خسائر اقتصادية باليمن الحر، وإن بمقدار عشر الواحد بالألف من خسائر الكيان الاقتصادية، جراء عمليات إسناد اليمن غزة ومقاومتها. لكن الخسائر المادية لا تقاس بحجم الخسائر المعنوية التي ألحقها اليمن بالكيان وأربابه.

بثت العمليات اليمنية الرعب في صدور قادة الكيان الصهيوني ومستوطنيه. بدا هذا واضحا في تصريحات وزير دفاعه، غالانت، وهو يقول: «الحوثيون هاجمونا أكثر من 200 مرة. وفي المرة الأولى التي ألحقوا فيها الأذى بمواطنين إسرائيليين، قمنا بقصفهم»، كأنه يستطيع حماية نفسه!

يعلم الكيان الصهيوني أن وجوده بات مهددا بالزوال. يدرك جيدا أنه بات محاصرا بجبهات إسناد «محور الأقصى». لهذا يتصرف كوحش يحتضر، يرفس في كل مكان ويصرع رأسه بكل جدار، ورغم ما يحدثه من دمار ومجازر، لا يفارقه الاحتضار ويقين دنو أجله وزواله الوشيك.

تلك حقيقة عبَّرت عنها أيضا، تصريحات قادة الكيان الصهيوني وأربابه (أميركا وبريطانيا) وعملائه المنتسبين إلى العرب واليمن أيضا. كلها نتاج دوار الصرعة نفسها، ونوبات الخوف ذاتها، وسعار الكلب الجريح عينه، وتدرك أن القادم أعظم وأطم بإذن الله.. والله غالب على أمره.

عـــودة العمـــل في ميناء الحديدة

الحديدة

أكد وزيـر النقـل بحكومـة تصريـف الأعمـال عبدالوهاب الدرة، أمـس انتظام دخول السـفن إلى أرصفة ميناء الحديدة.

وأشار الوزير الدرة، خلال ترؤسه اجتماعا أمس بميناء الحديدة، ضم محافظ الحديدة محمد عياش قحيـم، ونائب وزيـر الداخلية اللـواء عبدالمجيد المرتضـى، لمناقشـة خطـة العمـل والمعالجـات الطارئة التي اتخذتها مؤسسة موانئ البحر الأحمر بعد العدوان الإسرائيلي على الميناء، إلى التحديات التي واجهت نشـاط الميناء الخدمي والإنساني وتم التغلب عليها خلال السنوات الماضية.

ولفت إلى أن الوضع في الميناء مستقر، وليس هنـاك ما يدعـو للقلق.. مثمنا الجهـود التي بذلت للحـد من انتشـار النيران جـراء اسـتهداف طيران العـدوان الإسـرائيلي لخزانـات النفـط في الميناء السبت الماضي.

فيما أشاد محافظ الحديدة، بجهود وزارة النقل والعاملين في مؤسسة موانئ البحر الأحمر وحرصهم المتواصل على اسـتمرار العملية التشغيلية بميناء الحديدة.

وأوضـح أن الميناء سـبق أن تعرض لمثل هكذا عدوان لإيقاف العملية التشغيلية فيه بهدف تجويع الشـعب اليمنـي، مؤكـدا علـى أهميـة دور ميناء الحديـدة الخدمي والإنسـاني في تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

السيسي يتشفع للعدو الصهيوني لدى صنعاء عبر مسقط

رصد

طلـب الرئيـس المصـري، عبدالفتاح السيسي، خلال اتصال مع سلطان عمان، هيثم بن طارق، توسّط مسقط لدى حركة «أنصـار اللـه» لوقـف التصعيـد تجاه الكيان الصهيوني، حسبما أفادت صحيفة «الأخبار» اللبنانية.

وقالت الصحيفة إن السيسـي ناقش مـع هيثم بن طـارق خلال اتصـال هاتفي بينهمـا، أمـس الأول، «ما يمكن أن يقوم به السـلطان مع الأطراف في إيران واليمن لوقـف التصعيـد، متعهّـداً مـن جانبـه بتسريع مسار الجهود الدبلوماسية لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة».

وأوضحت أن السيسي حذر مما سماها «المبالغة» في تنفيذ عمليات من الأراضي اليمنيـة ضد أهـداف في الأراضي المحتلة مـن شـأنه أن يؤدي إلى تفجّـر الوضع في المنطقـة، ويدفـع نحو مزيد مـن التوتر إقليمياً.

وبحسب مصادر عسكرية مصرية تحدّثـت إلى «الأخبـار»، فـإن هنـاك اسـتنفاراً عسـكرياً كاملاً على مستوى كل الوحـدات المرابطة علـى الحدود لمراقبة الأجواء المصريـة، مع توجيه الدفاعات الجويـة لإسـقاط أيّ «أجسـام غريبـة» تدخل في نطاق الحدود المصرية، وسـط مخاوف مـن تأثر حركـة الطيران المدني بالعمليات التي تنفّذ من الأراضي اليمنية تجاه إسرائيل.

شكوى لمواطن في إب:

علاج أختي قضية شائكة بين طقم ومستشفى

تقدم أحد المواطنين بشكوى عـبر صحيفـة «لا» مـن كون مستشـفى المنـار بمدينـة إب يرفض خروج عدد من المصابات، اللواتـي تعرضن قبل أسـابيع لحادث صدم من قبل طقم أمني في منتزه بن لادن في المدينة.

وقـال لصحيفة «لا» إبراهيم المنتصـر، شـقيق إحـدى المتضـررات، إن أخته وزميلتها مازالتا حتى الآن محتجزتين من قبل إدارة المستشفى التي ترفض السـماح لهما بالمغادرة إلا بعد دفع تكاليف علاجهما، في الوقت الذي التزمت فيـه إدارة المرور باحتجاز الطقـم وصاحبه لديه حتى يتم علاج المصابين.

وأضاف المنتصـر: «أصيبت أختي بكسر في الركبة وتم إجراء عمليـة بعد تواصـل الكثير من معارفي مع مدير مشـفى المنار جمال الشامي الذي رفض القيام بإسـعاف المصابـين إلا بدفع الفلوس».

وتابع: «بعد ذلك قام الدكتور مروان الأديمي بعمل العملية وقال إن بإمكانها أن تغادر المشـفى والعودة بعد ستة أو سبعة أشهر لنزع المسمار والصفيحة، رحت لعند المديـر وطلبت منه إخراج أختي حسب طلب الدكتور، لكنه رفض وطلب سداد المشفى وقلت له هـذه تبع حـادث المنتجع والطقم موجود بالمرور والصادم محبوس بالمرور وقد تم عمل مذكرة مـن هناك بشـأن علاج المصابين وإخراج من تم علاجهم والطقم موجود لدينا والسـائق محبوس ولن يتم الإفراج عنه وعن الطقم إلا بعد سداد المبالغ للمشفى، لكنه أصر على الرفض وقال إن هذا مشفى خاص».

وأشار إلى أن «هذا كله بعد أن قمنا بتسديد 130000 ريال حسب الاتفاق مـع مدير المستشـفى وقال يشتي 400000 ريال فقلنا له إنه مفيش معنا هذا المبلغ، فقالت اللجنة (لجنة من صنعاء طبية لا علاقة لهـا بالأمر وإنما كوسيط) سددوا ما تقدرون عليه وبعد السـداد يتم إخلاء من تمت الموافقة على خروجهم، وكانت أختي من ضمنهم، قمنا بسـداد مبلـغ 130000 ريال وسـلمنا السـندات للمدير على أساس أن يفعل لنـا إذن خروج، ولكن للأسـف خالف الاتفـاق وطلب تسـديد المبلغ كاملا أو إحضار الطقـم الى المشـفى، وفعلاً تم تحرير مذكـرة الى إدارة المرور

لتسـليم الطقـم، إلا أن مديـر المـرور قال لا بد مـن الاتصال بمديـر الأمن لأخـذ الموافقة، وللأسف الشـديد رفض الفكرة، وهكذا أصبحنا نـدور في دائره مغلقة»، حسب شكواه التي تقدم بها إلى الصحيفة.

صحيفـة «لا» تواصلـت مع مدير مستشـفى المنـار جمال الشـامي الذي أكد أن المستشفى كجهـة خدميـة لا علاقـة له بالصادم ولا بالمصدوم، بقدر ما أنه قدم للمصابات كل ما يحتجنه من علاج وعمليات، مشيرا إلى أن التكلفة الإجماليـة بلغت حتى الآن ثلاثة ملايين وأربعمائة ألف ريال لعدد خمـس حالات وصلت المستشـفى بفعـل الحادث، تم خروج ثلاث حـالات منها فيما لايزال هناك حالتـان متبقيتان فقط.

وأكد الشـامي أن المستشفى كجهة خدمية قام بعمل الواجب، ولا علاقـة له بمسـألة الصادم والمصدوم، مشـيرا إلى أن على أقرباء المصابات التفاهم مع من قام بالحادث أو مع إدارة المرور نفسـها بعدم إبقاء الطقم داخل حوش الإدارة وإنمـا نقله إلى حوش المستشفى كرهن حتى يتم سداد المبلغ كاملا.

العـــدد 1421
الثلاثاء 23 تموز/يوليو 2024

إجراءات تركية متسارعة استجابة للمطالب السورية

بعد حديث الرئيس السوري، بشار الأسد، وبيان وزارة الخارجية السورية، حول أسس وقواعد القمة السورية التركية، وإعادة العلاقات بين البلدين، وهي «الانسحاب من الأراضي السورية، ووقف دعم تركيا للإرهاب والمجموعات الإرهابية»، يبدو أن المسؤولين الأتراك، وفي مقدمتهم الرئيس أردوغان، اقتنعوا بجدية الموقف السوري، وأن الطريق إلى دمشق لن يكون مفتوحاً بدون تحقيق شروطها.

دمشق
أحمد رفعت يوسف

وتحدثت تقارير إعلامية تركية وسورية معارضة عن أن وزارة الخارجية السورية أرسلت مذكرة إلى نظيرتها التركية تتضمن بالتفصيل الإجراءات التي تطلبها سورية من تركيا لتنفيذها، كإجراءات لا بد منها للعودة بالعلاقات السورية التركية إلى ما كانت عليه، وتتعلق بالانسحاب، وتسليم المنشقين، ووقف وسائل الإعلام المعادية لسورية، واتفاق أضنة الأمني بين الجانبين، والحقوق السورية والعراقية في مياه الفرات، وغيرها. وبالمقابل حددت المذكرة الخطوات السورية لمنع نشاطات حزب العمال الكردستاني، الذي تعتبره تركيا حركة إرهابية.

وأكدت هذه المصادر أن الحكومة التركية تعاملت بإيجابية مع مذكرة الخارجية السورية.

وقالت صحيفة «يني شفق»، المقربة من الحكومة التركية، إن «تركيا ماضية في التطبيع، وبدأت اتصالات بين البلدين على المستويات العسكرية والاستخبارات، حول الوضع في شمال غرب سورية (إدلب وجوارها)».

وتوقعت الصحيفة توسع الاتصال إلى مستوى وزيري الخارجية، وصولا إلى قمة تاريخية بين الرئيسين الأسد وأردوغان، التي توقعتها في أيلول/ سبتمبر المقبل.

الاستجابة التركية طالت كل ما هو مطلوب منها لتنفيذ الشروط السورية للمصالحة ولقاء الرئيسين الأسد وأردوغان، بدأتها بقيام دوريات أمنية تركية بمداهمة سبعة مكاتب تابعة لما يسمى الحكومة السورية المؤقتة، التي كانت تدعمها تركيا وتريدها بديلاً للحكومة السورية الشرعية، ووجهت لهم تهماً خطيرة، منها:

- إقامة مشاريع تجارية غير قانونية.
- وجود أموال وحسابات مشبوهة بأسماء أعضاء من هذه الحكومة.
- تنظيم عمليات بيع عقارات وهمية.
- الاتجار بالبشر.

وفي إجراء آخر مفاجئ يشير إلى احتمال أن تكون مدينة عفرين شمال حلب، ذات الأغلبية الكردية، أول المدن التي ستخليها تركيا، قام فصيل «الحمزات»، الذي يقوده المدعو «سيف أبو بكر» والموالي لتركيا ويتمركز في المدينة، بمداهمة الأراضي الزراعية التي يدعي معارضون سوريون امتلاكها، وبعضهم قتل خلال الأحداث، والبعض الآخر هرب خارج سورية، وطلب من زوجات وعائلات هؤلاء سندات ملكية للأراضي التي يستثمرونها.

وأبلغ فصيل الحمزات الأهالي بأنه لن يعترف بأي سندات ملكية إلا الصادرة عن الحكومة السورية فقط، ولن يعترف بأي سندات صادرة عن أي جهة أخرى، وتحديداً الحكومة المؤقتة أو الائتلاف أو المجالس العسكرية، وأي صاحب عقار لا يملك وثائق سورية رسمية تثبت مليكته العقار ستتم مصادرته ووضعه تحت تصرف سلطات الأمر الواقع (التركية حالياً) تمهيداً لتسليمها إلى الدولة السورية.

كما دخل فصيل «العمشات» إلى مخيم زغيب القريب من عفرين، وطالب سكان المخيم (أكثر من 90 من عائلات عناصر في مجموعات مسلحة) بمغادرة المنطقة في ظرف 48 ساعة، بحجة قربه من موقع عسكري تركي.

هذه الإجراءات على صلة بالتهمة التي وجهتها السلطات التركية، للمكاتب التابعة «للحكومة المؤقتة والائتلاف» التي داهمتها في إسطنبول، وهي «تنظيم عمليات بيع عقارات وهمية» وتتعلق بشكل خاص ببيع أراضي أصحاب الأرض الحقيقيين، الذين اضطروا لمغادرة عفرين بعد احتلالها من قبل تركيا، ومصادرتها من قبل الائتلاف والحكومة المؤقتة، وبيعها بطرق غير نظامية، وبوثائق غير صادرة عن الحكومة السورية الشرعية.

كما بدأت تركيا بتفكيك المحولات الكهربائية التي ركبتها في المناطق التي تسيطر عليها، في إدلب ومحيطها.

وتناقلت وسائل الإعلام مشاهد تفكيك هذه المحولات ونقلها، والتي بدأت من المناطق التي تظاهر فيها المسلحون المعارضون للمصالحة السورية التركية ضد السلطات التركية، وأحرقوا الأعلام التركية ومزقوها، وهذا يعني أن هذه المناطق ستعيش في ظلام كامل، بسبب توقف الكهرباء التركية، وعدم وصول الكهرباء السورية.

هذه الإجراءات، أتبعتها الحكومة التركية بخطوات على أعلى المستويات، حيث عقد اجتماع في لواء اسكندرونة السوري، الذي تحتله تركيا، جمع رئيس الاستخبارات التركية إبراهيم قالان، مع اعضاء من الحكومة المؤقتة، وقادة من الائتلاف السوري المعارض، وقادة من المجموعات المسلحة التي تعمل بإمرة تركيا. ونقل قالان للمجتمعين قرار تركيا المضي قدماً في المصالحة مع سورية، وأكد لهم أن من سينفذ ما يطلب منه ستكون له فرصة في البقاء والدخول في المصالحة، ومن سيرفض فعليه إما المغادرة وإما سيتم تحييده (قتله).

وفي خطوة متصلة، أصدرت سلطات الطيران في مطار بيروت الدولي تعميما بمنع قبول أي لاجئ سوري ذهب من تركيا إلى أوروبا بطريقة غير شرعية، تحت طائلة إعادة المسافر على الرحلة نفسها، وتغريم الشركة الناقلة.

كما عقد اجتماع روسي تركي هام، في مدينة سراقب، جنوب حلب، التي تسيطر عليها الدولة السورية وتقع على طريق (M4) الواصل بين حلب واللاذقية، ويعتبر فتحه إحدى أهم خطوات التقارب بين سورية وتركيا، وتم الاتفاق على عدة خطوات:

- فتح المعابر والطرقات بين المناطق الخاضعة للدولة السورية، والخاضعة لسيطرة المجموعات المسلحة، وبإشراف روسي تركي.
- تتعهد تركيا، من الآن فصاعدا، بعدم تزويد المجموعات المسلحة في المنطقة بأي دعم، مادي أو عسكري أو لوجستي.
- للروس الحق في تمشيط أي منطقة تخرج منها أي طلقة، دون أي اعتراض تركي.

هذا الاتفاق، يعني عملياً موافقة تركية على تسليم هذه المناطق لروسيا، كخطوة أولى، تمهيدا لتسليمها للدولة السورية لاحقا.

أما الخطوة الأهم، التي تؤكد جدية تركيا في تنفيذ كل الخطوات المطلوبة للمصالحة مع سورية، فتتمثل في زيارة وفد تركي رفيع المستوى، برئاسة زير الخارجية حقان فيدان، وضم وزير الدفاع يشار غولر، ورئيس الاستخبارات إبراهيم قالان، ووزير الطاقة ألب أرسلان بيرقدار، إلى العاصمة النيجرية «نيامي»، حيث أجروا نقاشات مطولة حول ترحيل المسلحين السوريين، الذين يتعذر عودتهم بموجب قانون العفو السوري المنتظر، إلى النيجر، مقابل مساعدات تركية للنيجر في مجالات الطاقة والكهرباء، كما سيتم ترحيل بعضهم إلى ليبيا ودول أخرى.

وفي إشارة روسية مهمة داعمة للموقف السوري، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في رسالة نشرتها الخارجية الروسية بمناسبة الذكرى 80 لإقامة العلاقات بين روسيا وسورية، قال فيها: «سورية هي حليفنا الموثوق، والذي اختبر عبر الزمن على الساحة الدولية. وبفضل الجهود المشتركة تمكنا من مواجهة الإرهاب الدولي على الأراضي السورية».

وأضاف لافروف: «يتواصل الرئيسان بوتين والأسد بشكل منتظم، والتقيت في الخارجية، هذا العام، مرتين، زميلي وصديقي فيصل المقداد».

هي خطوات جدية تؤكد أن سورية وتركيا تسيران نحو إنجاز مصالحة تاريخية تتوج بقمة بين الرئيسين، بشار الأسد ورجب طيب أردوغان، متوقعة في أيلول/ سبتمبر المقبل، ستنهي معظم تداعيات العدوان على سورية، ويتوقع أن تكون مناطق شمال شرق سورية، التي تسيطر عليها مليشيا «قسد» العميلة للمحتل الأمريكي، الحوة التالية والمتوقعة قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية.

قراءة في الحدث الاستراتيجي الأول

«يافا» اليمنية تبعث يافا المحتلة
اليمن يدشن وعد الآخرة ويعيد الاعتبار للأمة

علي جاحز (2-1)

العملية..
ما الذي حدث؟ وكيف حدث؟

من الواضح أن المعطيات الرسمية عن تفاصيل العملية، وخاصة عن سلاحها النوعي الجديد، لم تزل معطيات أولية، وربما تفصح القوات اليمنية عن تفاصيل أكثر في وقت لاحق. وبحسب البيان فإن العملية قرار يمني جاء وفق حيثيات الإسناد لغزة والرد على الجرائم المتواصلة بحق الفلسطينيين في غزة، ونفذت بسلاح نوعي لأول مرة يدخل المعركة، وهو طائرة مسيّرة اسمها «يافا» صناعة يمنية.

وفي حين لم يفصح البيان عن اسم الهدف واكتفى بأنه هدف حساس، وأن العملية أصابت الهدف بدقة، شاهد العالم لحظة وصول المسيّرة اليمنية «يافا» إلى الهدف ووقع الانفجار في مشاهد موثقة التقطتها الكاميرات «الإسرائيلية» من أكثر من زاوية منذ دخول الطائرة إلى الساحل وحتى وصولها إلى حيث أريد لها أن تصل، ولم يكشف البيان تفاصيل عن الطائرة ومداها.

الصيحة..
زلزال يخلّف هلعاً وفوضى

في ساعة السَّحَر، وفي أعمق أوقات الغفلة الصهيونية، وفي الوقت الذي كان فيه الجيش «الإسرائيلي» بوحداته المختلفة وتقنياته في وضعية النوم ذاتها التي كان عليها في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، ودون أن توقظ صافرات الإنذار، وصلت «يافا» اليمنية إلى يافا المحتلة، بعد رحلة استمرت ما يقارب الست ساعات، لتحدث صيحة ظنها الصهاينة القيامة.

الصدمة يصفها الشارع الصهيوني بالهزة التي جعلت المباني تهتز ليعتقد الناس أن زلزالا قد ضرب المدينة، لتستحيل أجواء الغفلة والنوم فزعا وهلعا وفوضى على كل المستويات داخل الكيان.

حالة الهلع والفوضى، شعبيا وسياسيا وإعلاميا وأمنيا، ظلت تحكم الموقف داخل الكيان لساعات، وهو ما يذكرنا بالحالة ذاتها التي عاشها الكيان في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر.

الشارع «الإسرائيلي» الذي استيقظ إجباريا بفعل الصيحة وجد نفسه يعيش وسط النار وداخل منطقة حرب، الأمر الذي أنتج حالة من التذمر وفقدان الثقة في الحكومة «الإسرائيلية» ظهرت جلية في الكم الكبير من فوضى التغريدات والتصريحات التي عبّرت في مجملها عن هلعها وخيبة أملها في إمكانية الحصول على الأمان. وكان أبرز ما قاله المستوطنون تعبيرا عن تذمرهم أن «من المفترض أن تسقط على رؤوس أعضاء الحكومة التي لا فائدة منها ولا يُعوّل عليها».

وفي سياق تداعيات زلزال الضربة ألغى نتنياهو زيارته إلى الولايات المتحدة، التي كان يفترض أن يلتقي فيها بالكونغرس الأمريكي ويقنعه بمواصلة الدعم، ليجد نفسه مجبرا على العودة سريعا دون تفكير في جدوائية عودته التي لم تكن ولن تكون لتمنع وصول اليد اليمنية الطولى إلى حيث ينبغي أن تصل.

الرأي العام «الإسرائيلي»..
مسرحية هزلية

الرأي العام «الإسرائيلي» أخذ الحدث ودلالاته بجدية، فالمحللون والمراقبون الصهاينة الذين سخروا من تصريح غالانت الذي هدد اليمنيين «بدفع ثمن الهجوم على تل أبيب»، يؤمنون أن «الحوثيين لا يمزحون عندما يقولون الموت لإسرائيل».

والمستوطنون الذي تناقلوا مشاهد صورتها الكاميرات من عدة زوايا، جعلوا منها مادة للهجوم على قائد منطقة «تل أبيب» الذي وقع في مأزق مضحك حين قال إن المسيّرة انفجرت في الجو.

وهكذا بدا المشهد داخل الكيان، أشبه بمسرحية هزلية، من أبرز فصولها تفسيرات وتبريرات فشل القبة الحديدية أمام المسيّرة اليمنية «يافا». وبعد فضيحة قائد منطقة «تل أبيب»، يضطر مسؤولون عسكريون للقول بأن الاختراق يمكن تفسيره من ثلاث حيثيات، هي:

احتمالية أن هناك خللاً عملانياً في نظام الدفاع الجوي، وأن الواقع يقول إنه لم ولن يكون هناك صفر اختراق، وأيضا أن الكيان يخوض معركة لم يشهد مثلها بوجه جبهة متعددة الساحات.

وفي الاتجاه الفوضوي ذاته يستثمر المعارض لابيد الحدث ليوجه سهام التشفي للحكومة بالقول: «من فقد الردع في الشمال والجنوب سيفقده حتما في تل أبيب».

اليمن وغزة..
جرعة معنويات

ومثلما أعطى الحدث جرعة جديدة من المعنويات للشارع اليمني وأفشى السعادة في الأوساط اليمنية، فإنه سقى أهالي غزة ومجاهديها كأسا من البهجة والسرور، وهو ما انعكس في تغريدات وكتابات وفيديوهات نشرها الغزاويون بكثافة نقلوا من خلالها انطباعاتهم وسعادتهم وامتنانهم لليمن جيشا وقيادة وشعباً، وتوجت قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والفصائل الأخرى ذلك الامتنان في بيانها الذي أعلنته مساء الجمعة، وثمنت فيه العملية وباركتها.

الآية.. والقرار

الآية التي استهل بها العميد يحيى سريع بيان القوات المسلحة، صباح الجمعة المباركة والتاريخية، تعتبر بيانا بحد ذاتها، فاليمن الذي انبعث من بين رماد الحروب عملاقاً إقليمياً يدشن وعد الآخرة، وطائرته «يافا» المسيرة تجوس خلال الديار، وتبعث يافا المحتلة من جديد بعد أن دُفنت تحت مستوطنة اسمها «تل أبيب».

ولعل القرار اليمني بضرب هدف حساس ونوعي في عمق جبهة العدو المحتل في يافا المحتلة يعتبر بحد ذاته حدثا تاريخا وتحولا استراتيجيا، في وقت لم تجرؤ أي دولة عربية منذ النكسة على توجيه سلاحها باتجاه يافا المحتلة المسماة «تل أبيب». وبرغم البعد الجغرافي الشاسع بين اليمن والأراضي الفلسطينية المحتلة، إلا أن اليمن منذ اليوم الأول دخل المعركة وبدأ بضرب الأهداف الحساسة في فلسطين المحتلة في أم الرشراش وبئر السبع وميناء حيفا، واليوم يكسر القواعد ويتجاوز الخطوط الحمراء لتصل يده الطولى إلى «تل أبيب» (يافا) ويشعل النار على بعد أمتار من القنصلية الأمريكية.

«الناتو» في مرمى «الحوثيين»

ربما يكون التهديد الذي يتعرض له الشحن العالمي في مضيق باب المندب قد انخفض إلى حد كبير من الأخبار، لكن القضايا التي يثيرها تعتبر أساسية بالنسبة لحلفاء الناتو.

إن أنشطة الحوثيين المضادة للسفن في اليمن، بما في ذلك استخدام الألغام والمركبات الجوية بدون طيار والسفن السطحية بدون طيار والضربات الصاروخية، لها آثار كبيرة على دول الناتو.

ولا تهدد الهجمات أمن الطرق البحرية فحسب، بل تلعب أيضاً دوراً حاسماً في السياق الأوسع للحرب غير النظامية والمنافسة الاستراتيجية التي تشمل الصين وروسيا وإيران. في حين أن حلف شمال الأطلسي هو تحالف دفاعي بحت ملتزم بأمن ومصالح الدول الأعضاء فيه، فإن هذه الدول الاستبدادية تستفيد من الحوثيين في اليمن لتقويض الرخاء الاقتصادي وحرية الملاحة والمصالح الأمنية الشاملة للتحالف عبر الأطلسي بشكل غير مباشر.

دوج ليفرمور * مجلة «cepa» الخاصة بالأمن الأوروبي (**)

ترجمة خاصة: إياد الشرفي

ولذلك يجب على التحالف أن يفهم التهديد الذي يشكله هؤلاء الوكلاء المعادون للغرب إذا أرادوا مواجهة هذا الأمر المقلق بشأن التنمية.

إن سيطرة الحوثيين على ساحل اليمن على البحر الأحمر تضعهم في وضع يسمح لهم بتعطيل أحد أهم الممرات البحرية في العالم: مضيق باب المندب، يربط هذا الممر الضيق البحر الأحمر بخليج عدن وبحر العرب. ورغم أنها تقع إلى الجنوب من مدار السرطان، وبالتالي خارج الحدود الجغرافية لحلف شمال الأطلسي، فإن مصلحة الحلف لا جدال فيها.

يسمح المضيق بعبور النفط والغاز الطبيعي والسلع التجارية بين أوروبا وآسيا والأمريكتين. وبالتالي فإن استهداف الحوثيين للشحن -حيث هاجموا أكثر من **50** سفينة- يشكل تهديدا كبيرا للتجارة العالمية. وتواجه دول الناتو، التي تعتمد بشكل كبير على هذه الطرق للطاقة والتجارة، زيادة في تكاليف الشحن بسبب الإجراءات الأمنية المشددة وأحياناً تغيير المسارات لمسافات أطول. كما تؤدي الهجمات إلى رفع أقساط التأمين على السفن العاملة في المنطقة، مما يؤثر بشكل غير مباشر على تكلفة البضائع.

علاوة على ذلك، تعتمد دول الناتو على التدفق المستمر للنفط والغاز عبر باب المندب. وأي اضطراب كبير يمكن أن يؤدي إلى نقص الطاقة وارتفاع الأسعار، مما يؤثر على الاقتصادات التي تتصارع بالفعل مع تقلبات سوق الطاقة العالمية. وكانت التأثيرات واضحة، فقد انخفضت التجارة عبر قناة السويس بمقدار الثلثين.

وتؤكد نقطة الضعف هذه على الأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها المنطقة بالنسبة لأمن الطاقة في حلف شمال الأطلسي. ونتيجة لذلك، تشارك القوات البحرية لحلف شمال الأطلسي، وخاصة القوات البحرية التابعة للولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة، على نحو متزايد في المنطقة لضمان أمن ممرات الشحن. وهذا يحول الموارد عن الأولويات الاستراتيجية الأخرى، ويؤدي إلى مواجهات مباشرة مع قوات الحوثيين، التي تدعمها إيران بلا شك.

يكشف التمييز في الاستهداف عن أهداف الحوثيين. إنهم يمتنعون بشكل خاص عن مهاجمة السفن العسكرية أو التجارية الإيرانية والروسية والصينية، مما يؤكد تحالفهم الاستراتيجي مع هذه الدول. وبينما يزعمون أن الهجمات تدعم الفلسطينيين في غزة، يبدو أن كل سفينة أخرى تقريباً هي لعبة عادلة.

وتوفر إيران، الداعم الرئيسي للحوثيين، أسلحة متقدمة وتدريباً، مما يؤكد مصالحهما المشتركة. وقد سافرت سفن الاستخبارات الإيرانية التي توفر معلومات الاستهداف للحوثيين بحرية في المناطق التي يهاجم فيها الحوثيون بشكل عشوائي سفنا أخرى، ولم يبذلوا أي محاولة لإخفاء تعاونهم. مما لا شك فيه أن أنشطة الحوثيين المضادة للسفن في البحر الأحمر، والتي مكنتها إيران، تقوض أمن الناتو وتشكل تهديداً مباشراً لمصالح التحالف.

بالإضافة إلى ذلك، عرضت روسيا والصين أشكالاً مختلفة من الدعم الدولي للحوثيين، مدفوعاً بمصالحهم ضد الناتو والنفوذ الغربي. يُظهر هذا الاستهداف الانتقائي تهديداً غير مباشر لحلف شمال الأطلسي، لأنه يسلط الضوء على دور الحوثيين في تحالف أوسع من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية التي تتحدى المصالح الغربية.

إن أنشطة الحوثيين ليست ظاهرة معزولة، بل هي جزء من نمط أوسع من الحرب غير النظامية التي تتأثر بالقوى الكبرى، وخاصة إيران والصين وروسيا. تستخدم هذه الدول تكتيكات غير متماثلة لتحدي المصالح الاستراتيجية للتحالف على مستوى العالم.

تكشف تقارير استخباراتية أمريكية حديثة أنه قد يقوم الحوثيون قريباً بتوفير الأسلحة لجماعة الشباب الإرهابية المناهضة للغرب في الصومال. ويعمل هذا الشكل من أشكال الحرب غير النظامية على تعقيد الحسابات الاستراتيجية الغربية، حيث إن المواجهة المباشرة مع إيران معقدة سياسياً وعسكرياً بصرف النظر عن مبرراتها المتزايدة.

هناك فوائد واضحة للصين. ولديها مشاركة متزايدة في المنطقة، وهي نقطة حاسمة بالنسبة لمبادرة الحزام والطريق، وقد قامت بتوسيع قواعدها العسكرية والتجارية في ميناء جيبوتي على البحر الأحمر، في حين زادت أيضاً دورياتها لمكافحة القرصنة قبالة القرن الأفريقي (أفريقيا). وبالتالي فإن أنشطة الحوثيين التي تعطل الطرق البحرية المتحالفة مع الغرب تفيد الصين من خلال إعاقة منافسيها الاستراتيجيين.

وترى روسيا أيضاً فرصاً في حالة عدم الاستقرار التي تسببت فيها. ومن خلال التحالف مع إيران، وبدرجة أقل، الحوثيين، تهدف روسيا إلى إضعاف تماسك الناتو وصرف انتباه التحالف عن تركيزه الأساسي على الأمن الأوروبي. يأتي ذلك في الوقت الذي سعت فيه موسكو لصالح الفصائل المتحاربة في السودان من خلال توفير الأسلحة ومدربي الشركات العسكرية الخاصة بالتناوب لكل جانب، بهدف إنشاء قاعدة بحرية خارجية في نهاية المطاف على البحر الأحمر في بور سودان. ويمكن النظر إلى الدعم الشعبي للحوثيين على أنه جزء من استراتيجيتهم الأوسع لخلق جبهات توتر متعددة لحلف شمال الأطلسي، مما يؤدي إلى استنزاف موارده وتركيزه الاستراتيجي وسط حرب روسيا المدمرة ضد أوكرانيا.

قد يكون لاستمرار وتصعيد أنشطة الحوثيين المناهضة للسفن عدة آثار طويلة المدى على الغرب. ولمواجهة هذه التهديدات، قد يحتاج حلف شمال الأطلسي والحلفاء الديمقراطيون في آسيا وأستراليا وأماكن أخرى إلى زيادة تواجدهم وقدراتهم البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن، جنباً إلى جنب مع حلفائهم في الشرق الأوسط مثل المملكة العربية السعودية الذين أحجموا عن ذلك حتى الآن.

حملة الحوثيين لها فائدة ثانوية. إن مواجهة التهديدات مثل الطائرات بدون طيار، والمركبات البحرية الأمريكية، والصواريخ، ستدفع الناتو إلى الابتكار في التدابير المضادة. ويشمل ذلك تطوير قدرات الحرب الإلكترونية المتقدمة، وتحسين أنظمة الدفاع الصاروخي، وتحسين تقنيات الكشف عن الألغام وإزالتها.

ولكن حتى هذا يأتي بتكلفة. يدرس الإيرانيون والروس والصينيون الحوثيين عن كثب -ويجب أن نفترض أنهم يتلقون معلومات استخباراتية مباشرة منهم- مما يسهم بشكل مباشر في زيادة القدرة والفتك لأنظمة الأسلحة المستقبلية.

وتمثل أنشطة الحوثيين المستمرة في مكافحة الشحن البحري تحدياً كبيراً. إننا نتجاهل تصرفات المحور النامي المناهض للغرب مما يعرضنا للخطر. تجني هذه الدول الخبيثة فوائد كبيرة من استمرار أنشطة الحوثيين، وكل ذلك في الوقت نفسه يقوض المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الغربية.

ليس لدى أعضاء الناتو خيار سوى تعزيز تدابير الأمن البحري، والابتكار التكنولوجي، وتبني استراتيجيات دبلوماسية واقتصادية شاملة. إن نجاح التحالف سوف يكون حاسماً في الحفاظ على الأمن والاستقرار العالميين.

(*) دوج ليفرمور، هو نائب رئيس العمليات في (The Hoplite Group)، وهي شركة عالمية لتحليل التهديدات.

(**) مجلة "cepa" الخاصة بالأمن الأوروبي، هي مجلة إلكترونية تابعة لـ(Europe's Edge) تغطي (CEPA).

العـــدد 1421
الثلاثاء 23 تموز/يوليو 2024
www.laamedia.net

استطلاع:

62% من جنود الاحتلال يريدون الفرار من غزة

«هآرتس» حمـاس لديها قاعدة بيانات هائلة لجنودنـا

71 شهيدا و200 مصاب خلال 12 ساعة في خان يونس

الكيان يصنف «الأونروا» منظمة «إرهابية»

أصبحت قوات الاحتلال المعتدية في غزة منهكة من المقاومة الفلسطينية الضارية لـ10 أشهر وتحاول الفرار من المعارك في غزة بأي وسيلة. وأظهر استطلاع نشرته وسائل إعلام صهيونية أنّ 62% من جنود الاحتلال يؤيدون وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال 61.8% من الجنود المشاركين في الاستطلاع إنهم يؤيدون التوقيع على صفقة أسرى، بينما لا يؤيد 14.4% الصفقة، و7.6% ليس لديهم رأي في الأمر.

تقرير

يأتي ذلك في وقت يطالب فيه آلاف الصهاينة حكومة الاحتلال بالقبول بصفقة الأسرى، محملين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مسؤولية إفشال التوصل إلى صفقة.

في هذا السياق قتل الاحتلال الصهيوني العشرات من أسراه في قطاع غزة عبر غاراته الغاشمة على القطاع.

وقالت إذاعة قوات الاحتلال إنّ 47 أسيراً صهيونيا من أصل 120 في قطاع غزة، قد أعلن مصرعهم.

كذلك، أعلن الاحتلال أمس مصرع أسيرين.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أنّ الأسيرين ألكس دانتسيغ ويغاف بوخشتاف، اللذين أعلن عن وفاتهما في غزة، «قتلا بعملية للجيش في خان يونس جنوبي قطاع غزة مطلع هذا العام».

7 اكتوبر الاستخباراتي

التفوق الكامل للعدو الصهيوني عسكرياً وأمنياً واستخبارتياً خرافة تتكشف كل يوم.

وقالت صحيفة «هآرتس» الصهيونية، إن حركة حماس تمتلك قاعدة بيانات مفصلة لأكثر من ألفي جندي من قوات الاحتلال، في إشارة إلى قيام المقاومة الفلسطينية بتسريب بيانات هؤلاء الجنود بغرض «الانتقام من قتلة الأطفال في قطاع غزة» على حد وصف الصحيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أن حركة حماس أنشأت بيانات تفصيلية عن جنود الاحتلال ضمت الاسم الكامل للجندي، قاعدة عمله أو وحدته، رقم هويته، رقم هاتفه المحمول، عنوان بريده الإلكتروني، حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي، أسماء أفراد عائلته، وأحيانا كلمات المرور، وأرقام لوحات سياراتهم، وأرقام بطاقات الائتمان الخاصة بهم، ومعلومات حساباتهم المصرفية.

ووضحت الصحيفة ذلك باستعراض عدة نماذج من جنود جيش الاحتلال العاملين بالوحدات العسكرية المختلفة، كوحدات أنظمة الدفاع الجوي أو الطائرات المسيرة وسلاح المدفعية.

وقالت الصحيفة إن هذه البيانات كانت تتداول عبر الإنترنت لعدة أشهر.

وأضافت الصحيفة أن هذه البيانات قد جمعتها حماس من خلال اختراقات لهواتف الجنود، أو معلومات تم تسريبها من مواقع قوات الاحتلال وتسريبات وعمليات اختراق سابقة، وأن إنتاج هذه الملفات وعرضها تم بواسطة أداة آلية تعرف باسم «بروفايلر»، وقد تمكنت من جمع المعلومات، وتحليلها ومزجها من مصادر مفتوحة لإنشاء «بروفايل» مفصل عن الأهداف الاستخبارية.

ووصفت «هآرتس» الحدث «بالكابوس السيبراني»؛ نظرا لما أثبته من نقص تطبيق معايير الأمن السيبراني على هيئات مختلفة داخل كيان الاحتلال، وهذا ما ساعد حماس في الحصول على معلومات يمكن أن تعرض جنود وضباط الاحتلال لعدد من التهديدات المختلفة، والانتقام والتشهير، إضافة إلى كونهم أهدافاً للمراقبة الاستخبارية المتقدمة، أو التعرض للملاحقات القانونية في الخارج.

وفي وقت سابق كانت صحيفة «إسرائيل ياهوم» العبرية قد نشرت أن حركة حماس استطاعت قبل السابع من أكتوبر 2023 اختراق عشرات كاميرات المراقبة في المغتصبات حول غزة مشيرة إلى أن الاحتلال اعترف بأنه تم الإبلاغ عما سُميت «مسألة الكاميرات»، لكن هذه المسألة لم تعالج بالسرعة اللازمة.

غزة مسرح جريمة كبرى

غزة لازالت ساحة أسوأ عدوان يعرفه التاريخ المعاصر.

10 أشهر من القصف الغاشم والدموي وتهجير سكان غزة عدة مرات، وفوق ذلك، لا تبدو نهاية العدوان قريبة، حيث يعيد الاحتلال قصف المناطق التي قصفها من قبل ويعيد الهجمات الجوية والبرية والبحرية على ذات المناطق موقعا عشرات الشهداء.

وارتفعت حصيلة عدوان الإبادة المتواصل على غزة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر إلى 49،006 شهداء ومفقودين و89،818 جريحا، وذلك بعد ارتكاب الاحتلال عدة مجازر أسفرت عن 94 شهيدا و291 مصابا خلال أقل من 12 ساعة، وفق آخر حصيلة أعلنت عنها وزارة الصحة في القطاع، أمس الاثنين.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة أن حصيلة الشهداء جراء عدوان الاحتلال على خان يونس بلغت 71 شهيدا، و200 مصاب، حيث بدأ الاحتلال صباح الأمس عدوانا واسعا لازال مستمرا.

ومع دخول العدوان يومه الـ290، شن الطيران الحربي الصهيوني سلسلة غارات على مناطق متفرقة في القطاع، واستهدفت الغارات المناطق المأهولة والمربعات السكنية والمراكز الصحية، فيما تركز القصف على مدينة خان يونس خاصة في منطقة بني سهيلا.

يأتي ذلك، وسط استفحال الأزمة الإنسانية وعدم توفر المياه الصحية في شمال القطاع، حيث لازالت محطات تحلية المياه في محافظتي غزة والشمال خارج الخدمة بسبب عدم توفر الوقود، لليوم الـ10 تواليا. ويحاصر الاحتلال الصهيوني لليوم الـ75 على التوالي دخول الخضار والفواكه والمجمدات والمواد الأساسية لمحافظتي غزة والشمال، تزامنا مع منع دخول غاز الطهي منذ بداية العدوان.

في سياق متصل، أعلن فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين «أونروا»، أمس، أن «قوات إسرائيلية أطلقت النار بكثافة على قافلة للأمم المتحدة كانت متجهة الأحد لمدينة غزة».

جاء ذلك في منشور للمفوض على منصة «إكس» قال فيه إن سيارة تابعة للوكالة أصيبت بـ5 رصاصات أثناء انتظارها أمام «حاجز عسكري إسرائيلي» وسط قطاع غزة.

وأوضح: «حدث هذا بالأمس وكانت الفرق تسافر في سيارات مدرعة تحمل علامات الأمم المتحدة بوضوح وترتدي سترات الأمم المتحدة».

يأتي ذلك بالتزامن مع مصادقة ما يسمى «الكنيست» الصهيوني، أمس الاثنين، بالقراءة الأولى، على مشروع قانون يقضي بتصنيف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التابعة للأمم المتحدة، «منظمة إرهابية».

الثلاثاء 23 تموز/يوليو 2024
العدد 1421

اليمن أصبح دولة طوق

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

حين اتخذ كُماة اليمن قرارهم بضرب «تل أبيب»، كانوا يضعون بيد المفاوض الفلسطيني درعاً من فولاذ وسيفاً غير مثلم، ليضرب به على الرؤوس المتيبسة بفعل الصدمة، صدمة العقل الاستعماري بسرعة انهيار مشروعهم الوظيفي في فلسطين، وهو درعٌ وسيفٌ لا يُستردّان، حتى تحقيق أهداف الطوفان التكتيكية والاستراتيجية، فاليمن أصبح دولة طوق، بكل ما لذلك من تداعيات.

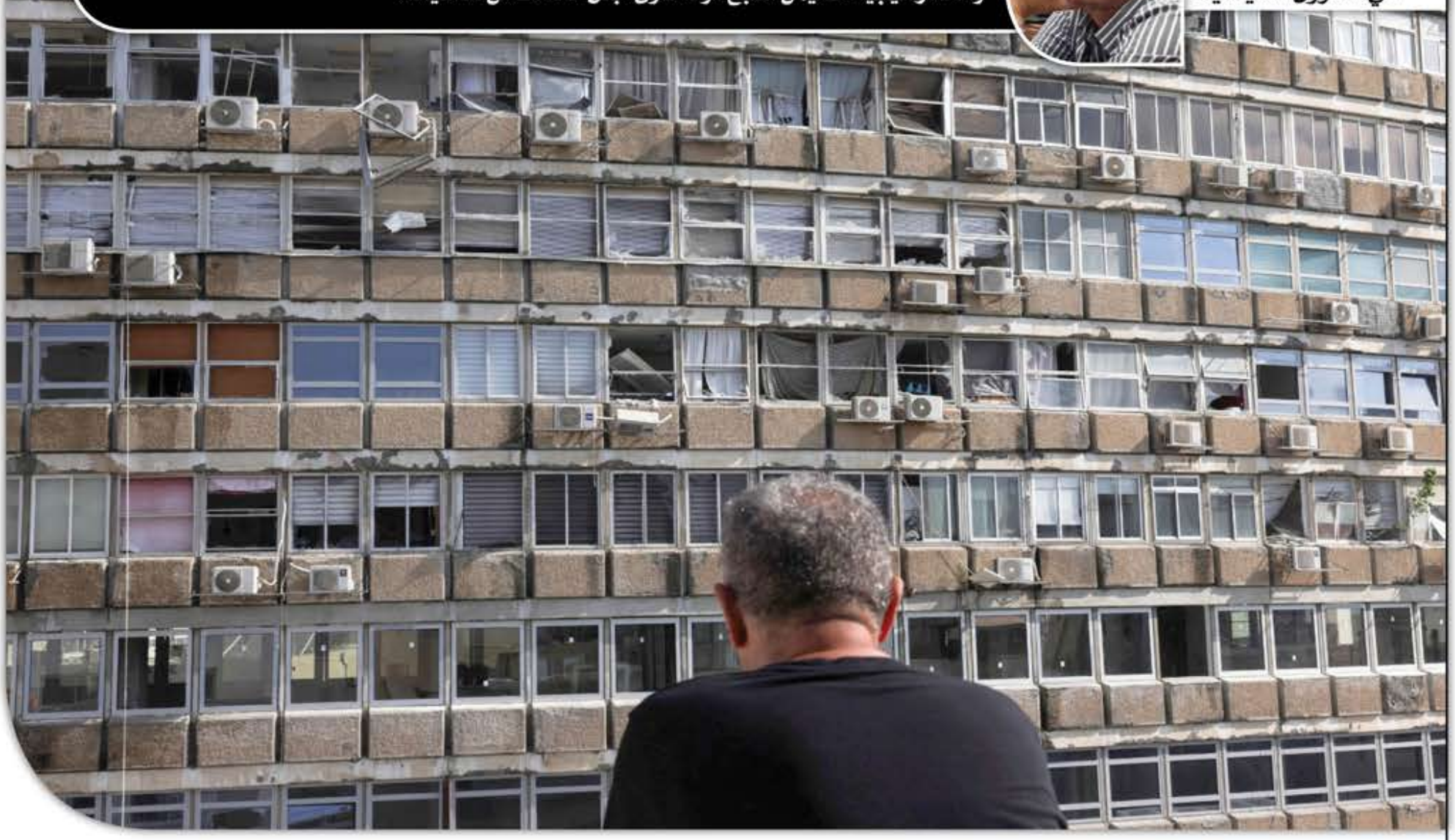

يضيق الخناق أكثر فأكثر على كيان العدو؛ فهناك توسيعٌ لدائرة النار شمالاً، حيث عَمَد حزب الله لإدخال مستوطنات جديدة في دائرة الاستهداف، بعد تعمد الاحتلال استهداف مدنيين، وتصديقاً لتوعد أمين عام حزب الله يوم العاشر، بأن استهداف المدنيين يعني دخول مستوطنات جديدة إلى قائمة الاستهداف، وهذا يعني المزيد من المهجَّرين، وزيادة مساحة السيطرة النارية للحزب شمال فلسطين المحتلة.

كذلك هناك المفاجأة الصادمة لصلافة العقل الصهيوني، باستهداف أنصار الله في اليمن لـ«تل أبيب»، ما ينذر بالمزيد من توسعة الاستهدافات لبقرة «إسرائيل» المقدسة، مركز الثقل السياسي والاقتصادي، والأهم مركز الثقل المعنوي للمستوطنين، الذين يعتقدون أن «عاصمتهم» خارج نطاق قدرة أي طرف ليس على استهدافها، بل مجرد التجرؤ على التفكير بذلك.

إن قرار استهداف «تل أبيب» قرارٌ يكتنز شجاعة هائلة، وحكمة راسية، وهو بالتالي قرارٌ استراتيجي غير قابل للمساومة، أي أنه ليس مجرد تكتيك حربي أو حتى تكتيك تفاوضي، وإقراره يشبه الطلقة التي لا يمكن التراجع عنها، كما شبّه محمد حسنين هيكل الثورة الإيرانية يوماً ومطلقها «بالطلقة التي انطلقت من القرن السابع، واستقرت في قلب القرن العشرين»، وهو يعني الاستئناس بكربلاء، وهذا تشبيهٌ صالحٌ لقرار الأنصار في اليمن ضرب «تل أبيب».

ولنا أن نتصور قادم الأيام، في حال إصرار الولايات المتحدة على مواصلة العدوان على غزة، وعدم الذهاب سريعاً إلى صفقة تلبي شروط المقاومة في غزة، وإضاعة فرصة التوقف عند هذا الحد، حيث ستصبح «تل أبيب» منطقة غلاف بالنسبة لحجم المسيّرات والصواريخ الذي ستستقبله من اليمن، وكذلك لا نستبعد دخول الحشد الشعبي في العراق على خط استهدافها أيضاً، وذلك نظراً لسابقة قيام الحشد الشعبي في العراق، وأنصار الله في اليمن، بعمليات مشتركة في البحر والبر، وهذا ما سيؤدي إلى أن يكون الاستهداف يومياً.

بالإضافة لذلك، هناك التوسعة النارية التي يقوم بها حزب الله في لبنان، ما سيزيد الضغط على الوسط، وهو ضغطٌ عسكريٌ واقتصاديٌ ومعنويٌ، على الحكومة الصهيونية كما على المجتمع الاستيطاني، وكذلك على وعيه، في عملية كي غير مسبوقة في تاريخ الكيان المؤقت.

ثم جبهة غزة، وهي الجبهة الرئيسية حتى اللحظة، والتي رغم جراحها الغائرة، ما زالت تُثخن العدو، وتجعل من جنوده وآلياته شواخص رماية، كلما أصروا على البقاء كما يُمنّي نتنياهو نفسه.

هذا السيناريو المخفف رغم قتامته في الوعي «الإسرائيلي»، إلا أنه لا يدفع صاحب قرار الحرب في واشنطن لاتخاذ قرار وقف فوري للحرب، رغم أنه الطريق الأقصر لحماية الكيان من هذا السيناريو القاتم، والسيناريوهات الأشد قتامة. وهذا يأخذنا لاستنتاج قطعي أن الإدراك في واشنطن وكذلك في «تل أبيب»، أنها النهاية، ولن يفيد أي استدراك لإعادة إحياء مشروع الكيان الوظيفي، وإن كان تأخير النهاية ممكناً عبر الرضوخ لشروط غزة ومقاومتها في مفاوضات الهدنة.

حين اتخذ كُماة اليمن قرارهم بضرب «تل أبيب»، كانوا يضعون بيد المفاوض الفلسطيني درعاً من فولاذ وسيفاً غير مثلم، ليضرب به على الرؤوس المتيبسة بفعل الصدمة، صدمة العقل الاستعماري بسرعة انهيار مشروعهم الوظيفي في فلسطين، وهو درعٌ وسيفٌ لا يُستردّان، حتى تحقيق أهداف الطوفان التكتيكية والاستراتيجية، فاليمن أصبح دولة طوق، بكل ما لذلك من تداعيات.

العدد 1421
الثلاثاء 23 تموز/ يوليو 2024
www.laamedia.net

فضول تعزي

عمالة!

استغل السعوديون فقر كثير من اليمنيين فسخروهم للتجسس على اليمن وإعطاء السعوديين معلومات مضللة وهادية عن الشباب اليمني. وكان هؤلاء الهادون والمضللون شخصيات عسكرية ومدنية، رجال فكر وأدب ورجال بندقية ومدفع وصاروخ... الخ.

كان الشأن اليمني يُرفع أولاً بأول، عبر السفارة السعودية أو عبر أفراد من أسفل السلطة وأوسطها وأعلاها، وتولى بعض المشائخ هذه الوساطة ليكون قاصده من رجال الدولة ما يريده من المال الحرام على حساب وطنه وأرضه.

وتسابق كثير من الناس على إرضاء السعودية بكتابة التقارير من ناحية، وتثبيط الأداء، و... بحسب ما يطمع فيه من الدعم الريالي السعودي.

وصرح حميد الأحمر بأن والده الشيخ كان يستلم مخصصات مالية من السعودية، وعلي عبدالله صالح يستلم مخصصات مالية من السعودية، ومعظم الوزراء يستلمون... ومقابل هذه الأموال كان اليمني يتنازل عن وطنه، كل بحسب موقعه وقدرته على النفاق ومركزه في العمالة. كل ذلك جعل السعوديين أكثر اقتداراً على تجاوز السيادة اليمنية والعبث بقدراتها لما فيه المصلحة العامة. ولا يعرف المرء كيف لا يستطيع العميل أن يتخاذل أو يتكاسل لتنفيذ أوامر المملكة (المهلكة) وهو يأخذ الشهرية المالية والمكافآت من قنصليتها أو سفارتها في صنعاء، أو عبر إشعارات اللجنة الخاصة.

ويحدثنا المرحوم أحمد محمد الشامي في كتابه الرائع "رياح التغيير" كيف أن الأستاذ النعمان أراد أن يتفرّد بـ"صُرّة" الذهب من جلالة الملك عبدالعزيز، وبالقوة أخذ نصيبه منها!!

وكان للمقدم أحمد الغشمي وجهة نظر، فلقد جمع المشائخ وبعض الشخصيات وقال لهم: أعلم أنكم تستلمون مالاً من السعودية، وأنا لا أريد أن أمنعكم من ذلك، شريطة أن تصل هذه الأموال إليّ وأنا أسلمكموها وافية وبدون "جمارك"!

كان المقدم الغشمي ربما يريد أن يحدد موقعه من هذه الشخصيات التي يمكن أن تشكل خطراً على منصبه الرئاسي، ويعرف قدرة هذا العميل أو ذاك على حرف مسار الوطنية أو مسار العمالة!

وفي اختصار، فتشوا عن العملاء الذين يقومون بدور غير وطني لاحتمال حرب سعودية يمنية محتملة، فيقدموا التقارير للنظام السعودي. ومن السهل جداً أن تكتشف جهات الاختصاص هؤلاء الذين باعوا شرفهم للعدوان السعودي مقابل أثمان باهظة وحقيرة!

المسيرة والبعير!

توفيق هزمل

كانت ضربة يافا بمثابة الشعرة التي قصمت ظهر البعير الصهيوني، هذا الظهر المرتكز على نظرية الاستقرار الأمني للكيان. هذه النظرية هي التي صنعت الكيان، فعبرها تم جلب المستوطنين من أنحاء العالم، حيث إغراء الاستقرار والأمن وفرص الثراء السريع والحياة الرغيدة التي تتفوق على مثيلاتها في الغرب الأوروبي والأمريكي.

شكلت المقاومتان الفلسطينية واللبنانية صداعاً مستمراً للكيان جرى احتواؤه عبر خلق توازنات هشة داخل المجتمعين اللبناني والفلسطيني. هذه التوازنات بنيت على تعزيز الانقسامات الطائفية في لبنان والانقسامات السياسية في فلسطين، وهو الأمر الذي شكل عوامل ضغط على المقاومة، ووضع سقفاً لتحركاتها العسكرية. هذا السقف هو سقف رد الفعل، بحيث بقي الفاعل الأساسي هو الكيان الإجرامي.

عملية 7 تشرين الأول/ أكتوبر كسرت سقف رد الفعل، وأصبحت المقاومة هي الفاعل. هذا الأمر أخل بمعادلة استقرار الكيان. وهذا الخلل يمثل تهديداً وجودياً للبنية الديموغرافية للكيان المؤقت. فعوامل الإغراء للمستوطن القادم من أوروبا وأمريكا للبقاء في الكيان بدأت تتلاشى، فالأمن والاستقرار فقد، والفرص الاستثمارية ومستقبل الحياة الرغيدة أصبحت مثار شك.

إلا أن الكيان، رغم هذا الوضع الحرج، استطاع الإبقاء على بؤرة آمنة للنخب الرأسمالية اليهودية الغربية، والتي تمثل العصب الأساسي لبقائه واستمراره. هذه البؤرة هي العاصمة الاقتصادية للعدو التي أقامها في منطقة يافا وأطلق عليها اسم "تل أبيب"، المقتبس من رواية "التوليند" التي ألفها مؤسس الحركة الصهيونية هرتزل، والتي ترمز إلى المدينة النموذجية من ناحية الأمن والاقتصاد والحياة الرغيدة.

وضع الكيان كل ثقله لحماية تل الأمان، فضرْبُ التل الآمن من قبل المقاومة اللبنانية يقابله تدمير بيروت وتفجير التوازنات الهشة للدولة والمجتمع اللبناني، وضرب التل الآمن من غزة يعني إبادة أهل غزة وتسويتها بالأرض، ولأجل ذلك يستمر الكيان في تدمير غزة وإبادة سكانها لترميم الثقة المهتزة في تله الآمن.

ومن البعيد جاء لاعب لم يكن في حسابات الكيان الغاصب. هذا اللاعب هو اللاعب اليمني الخارج من تحت رماد حروب امتدت أكثر من 18 عاماً، نصفها عدوان خارجي إقليمي وعالمي.

صحيح أن هذه الحرب أخرجت اللاعب اليمني منهكاً من الجوع والفقر والحرمان، ولكنه أصبح محصناً من الخوف ومتحرراً من كل قيود الحسابات السياسية والاقتصادية، لأنه لم يعد يملك ما يخشى أو يخاف عليه. هذا اللاعب امتدت يده الطولى إلى قلب التل الآمن، بضربة المسيّرة التي قصمت ظهر نظرية التل الآمن.

فإن كانت إبادة غزة وتدميرها تقدم كقربان لهذه النظرية ولإعادة الثقة للنخبة الاقتصادية الغربية المستوطنة للتل، فكيف العمل مع اليمن؟!

هنا سعى الكيان للبحث عن هدف في اليمن يمكن تضخيم أثره في نظر النخب الاقتصادية المستوطنة في التل. ولكن في اليمن لا يوجد هدف دسم أو استراتيجي، في بلد تعرض لأكثر من ربع مليون غارة.

فلجأ العدو لحيلة الألعاب النارية، لذا اختار خزانات النفط في ميناء الحديدة، والتي من السهل إشعالها بعود كبريت أو عقب سيجارة. ولم يكلف الكيان قائداً عسكرياً للتخطيط للعملية، بل كلف مخرجاً سينمائياً. صور الطائرات الأمريكية الأحدث في العالم وهي في مرابضها، وصور عملية تسليحها بأحدث الصواريخ، وصور صعود الطيارين إلى الطائرات بملابسهم الأشبه بملابس رواد الفضاء، وقام بالتقاط صور للطائرة وهي تحلق في الجو، وصور كل قادة الجيش، ورئيس حكومة الكيان، وهم يتابعون العرض السينمائي من غرف العمليات، وختم الفيلم الدعائي بمشهد درامي للألعاب النارية، فالحريق الناتج عن انفجارات صهاريج الوقود خلق مشهداً مهيباً جرى تسويقه مع الفيلم الدعائي كعمل جبار ورسالة ردع لكل الشرق الأوسط حسب زعم رئيس "الكنيست الإسرائيلي"!

صاحب راية التحرر العربي

علي كوثراني
كاتب لبناني

من بركات "طوفان الأقصى" أن أصبح اليمن، وبجدارة، صاحب راية التحرُّر الشامل في بلاد العرب، فهنيئاً لأحرار العرب هذه القيادة الجبّارة وشعبها الكريم.

فمن بين جميع قوى المقاومة في بلادنا، وحده اليمن مَن يتصدّى للهيمنة الغربيَّة على جميع جبهاتها معاً (الكيان الصهيوني، كياناتِ التجزئة والرجعيَّة العربيَّة وحدودها ونواطيرها، واقتصاد الريع بضرب رمزه أرامكو وبالصناعة والزراعة). ذلك أنَّ التصدّي لمشروع الهيمنة بكلّيته وحده ما يرفع الممانعة والمقاومة إلى مرتبة التحرُّر؛ لأنَّ التصدّي لكامل ذلك المشروع هو مشروع مقابلٌ بحدّ ذاته، وهذا هو المطلوب.

أعتبر قولي هذا كلمة حقٍّ أشهد بها أمامكم جميعاً، وأقوله لا لأجحد فضل أحرار هنا أو أن أتملّق أحراراً هناك، بل استشرافاً لمرحلة جديدة في الصراع قد دخلناها، ولا شك أنّها سترفع من مسؤولياتنا وواجباتنا جميعاً.

مكتب الشباب والرياضة يستضيف أهلي المحويت ويدين العدوان الصهيوني على اليمن

خاص

استقبل مكتب الشباب والرياضة بالأمانة، أمس، فريق أهلي المحويت، أحد أندية الدرجة الثانية بالمحافظة، ضمن رحلة وإعداد يقوم به النادي في العاصمة صنعاء.

وفي كلمات بدأت بضرورة إعلاء الصوت الرياضي لمواجهة العدوان الصهيوني وخطورته على كافة المستويات الاجتماعية والسياسية والرياضية للأمة، رحب زيد جحاف، نائب مدير مكتب رياضة العاصمة، بالفريق الزائر، مبديا استعداد المكتب لتهيئة الأجواء للفريق الضيف، ومساعدته بما يمكنه من الاستفادة من الرحلة.

من جانبه، ثمن مدرب الفريق، إبراهيم على أحمد، حسن الضيافة وتعاون مكتب رياضة العاصمة مع الفريق، وتنسيقهم لإجراء مباريات ودية استعدادية مع فرق من أندية العاصمة صنعاء.

في سياق آخر، أشاد مكتب الشباب والرياضة في أمانة العاصمة وفروعه في المديريات بالعمليات الاستراتيجية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، على السفن المتجهة لموانئ الاحتلال وسفن حلفائها المعتدون على فلسطين واليمن، وكذا العمليات العسكرية على ميناء أم الرشراش وميناء حيفا، والعملية التي استهدفت مدينة "يافا" المسماة من قبل الصهاينة المغتصبين "تل أبيب" بالطائرة المسيرة "يافا" مؤخرا، والتي تعد إنجازاً نوعياً يُضاف لسلسلة الإنجازات التي يحققها أبطال اليمن رداً على المجازر وجرائم الحرب التي يرتكبها العدو الصهيوني المجرم بحق الأشقاء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعا المكتب الشباب والرياضيين وكافة أبناء الشعب اليمني إلى الاستمرار الفاعل في الأنشطة التعبوية، ومضاعفة الخروج الجماهيري في مختلف الميادين، والاستعداد لكل الخيارات التي قد تتطلبها المرحلة؛ إسناداً للشعب الفلسطيني، ودفاعاً عن اليمن ومكتسباته.

انطلاقة قوية لكتائب القسام و«أبو عبيدة» في «طوفان الأقصى»

استهل فريق كتائب القسام مشاركته في بطولة "طوفان الأقصى" بفوز كبير على فلسطين برباعية نظيفة، في اللقاء الذي جمعهما، أمس، ضمن افتتاح الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الثانية.

وانطلقت بالعاصمة صنعاء، أمس الأول، بطولة "طوفان الأقصى" لكرة القدم، التي ينظمها أبناء مديرية صنعاء القديمة، بمشاركة ثمانية فرق، تم تقسيمها إلى مجموعتين ضمت الأولى فرق: غزة، أبو عبيدة، خان يونس، وسرايا القدس، فيما ضمت المجموعة الثانية فرق: فلسطين، حماس، كتائب القسام، والقدس.

وافتتحت المنافسات بلقاء جمع فريق "أبو عبيدة" مع فريق سرايا القدس لحساب المجموعة الأولى، انتهى لمصلحة الأول 5-3.

وأقرت اللجنة المنظمة احتساب نتيجة لقاء خان يونس وغزة لمصلحة الأول بثلاثية نظيفة بسبب انسحاب غزة.

فرنسا تعلن حماية منتخبات «إسرائيل»

دعوة لطرد رياضة الاحتلال الصهيوني قبيل الأولمبياد

شنت المجموعة الصهيونية في فرنسا هجوما كبيرا على النائب الفرنسي اليساري توما بورت، بعد قوله إن رياضيي الكيان الصهيوني غير مرحب بهم في الألعاب الأولمبية في باريس، بسبب الحرب في غزة، ووصفت تعليقاته بـ"المعادية للسامية والمحرضة على الرياضة الإسرائيلية".

فيما أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية، أمس، عن حماية البعثة الرياضية «الإسرائيلية» خلال أيام دورة ألعاب باريس الأولمبية التي ستنطلق الجمعة القادمة.

وكان بورت قد قال خلال تجمع حاشد لدعم الفلسطينيين: "الوفد الإسرائيلي غير مرحب به في باريس. والرياضيون الإسرائيليون غير مرحب بهم في الألعاب الأولمبية في باريس"، داعيا إلى "التعبئة" حول هذا الحدث.

وصرح لصحيفة "لو باريزيان" لاحقا: "يجب على الدبلوماسيين الفرنسيين الضغط على اللجنة الأولمبية الدولية لمنع رفع العلم الإسرائيلي وعزف النشيد، كما هو الحال بالنسبة لروسيا"، مضيفا: "حان الوقت لإنهاء المعايير المزدوجة".

ودعم بعض نواب "فرنسا الأبية" بورت، ومنهم النائب إيمريك كارون، الذي قال: "العلم الإسرائيلي الملطخ بدماء أبرياء غزة لا ينبغي أن يرفرف في باريس هذا الصيف".

وتضمنت حملة معارضة العدوان "الإسرائيلي" على غزة الأجندة الرئيسية لحملة "فرنسا الأبية" قبل الانتخابات الأوروبية الشهر الماضي.

وبحسب وزارة الصحة في قطاع غزة فإن 39 ألف شخص من المدنيين استشهدوا في العدوان الصهيوني على غزة التي منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر.

ومن المقرر أن يفتتح منتخب الكيان الصهيوني لكرة القدم مشاركته في الأولمبياد بلقاء مع منتخب مالي على ملعب "بارك دي برانس" في باريس، غدا الأربعاء، قبل يومين من حفل الافتتاح.

وأعلن مكتب رئيس الكيان الصهيوني إسحق هرتزوغ، أمس، أنه سيحضر، يوم الجمعة المقبل، عرض القوارب على نهر السين، وإحياء ذكرى رياضيي الاحتلال "الإسرائيلي" الذين قتلوا في أولمبياد ميونيخ عام 1972.

تايكواندو المهرة تحصد 12 ميدالية في خريف ظفار

رصد

حصدت بعثة تايكواندو أندية محافظة المهرة، المشاركة في بطولة خريف ظفار بنسختها الثالثة للتايكواندو والمقامة بمجمع السعادة الرياضي في مدينة ظفار بسلطنة عمان، اثنتي عشرة ميدالية من أصل 14 ميدالية للمنافسات على مستوى الأوزان، محققين رقما مميزا للمرة الثانية تواليا، بعد المشاركة في هذه البطولة العام الماضي.

وشارك نجوم تايكواندو أندية المهرة في منافسات فئة الأشبال والبراعم والناشئين الجمعة الماضي، ومنافسات الشباب والناشئين السبت الماضي، وتمكنوا من حصد 12 ميدالية ملونة، توزع حصادها على لاعبي نادي الجزع (ذهبيتين وفضية و3 برونزيات)، ونادي خيبيل (ذهبية و4 فضيات وبرونزية).

إعداد: هاني جعمان

رسال 21

العدد 1421

الثلاثاء 23 تموز/ يوليو 2024

أفقياً:

1. شهر ميلادي – خطّ بالقلم.
2. صحابي جليل وقائد المسلمين في القادسية.
3. تُعللي – إحدى الجهات.
4. رغَّبَ – إقامتنا وبقاؤنا في المكان (معكوسة).
5. واحد (بالإنجليزية) – ضمير منفصل – طاف.
6. محافظة يمنية – مرَّ – أبو البشر.
7. سورة قرآنية – حب.
8. البدن – سائل يجري في العروق.
9. مفوض من آخر لينوب عنه – قم (معكوسة).
10. تضيّع وتفرّط في شيء.
11. أداة استثناء – عملة روسيا – شك.
12. مديرية في حجة.

عمودياً

1. استولى – قذارات.
2. أحد الثلاثة المخلفين عن غزوة تبوك – خاصتي.
3. تمرن – آلة موسيقية (معرفة).
4. ما يغطي جلود الإبل – أكاتبه.
5. عمران – نظير – نجس.
6. ثلثا "راق" – نعيا – هربوا.
7. عاد أو تاب (معكوسة) – جندي شطرنج – للاستدراك.
8. وحدة لقياس الوزن – يجمع.
9. صاروخ باليستي سوفييتي الصنع.
10. الاسم العربي للتليسكوب (معكوسة) – متشابهان.
11. ثلثا "شاق" – حرف موسيقي – نصف "طريق".
12. حكى – أول رئيس لجمهورية مصر العربية (صاحب الصورة).

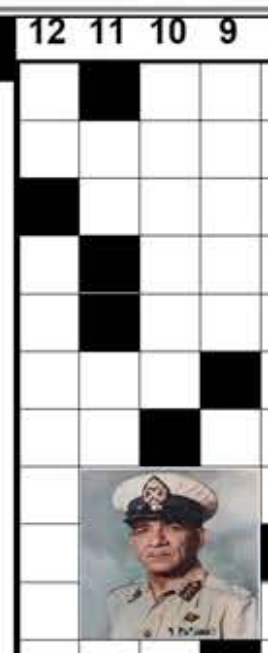

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
س	■	ص	م	ح	■	ر	ا	ش	ت	س	م	1
ا	ن	د	■	س	م	ا	■	ي	س	ر	ك	2
ل	م	■	ن	ا	ر	ي	ث	■	ت	ا	ن	3
م	■	■	■	ب	■	ت	ي	ا	ر	ب	س	4
ا	■	■	■	■	ر	ه	ا	و	ج	■	ة	5
ل	■	■	■	ر	ب	■	ب	ي	ع	ن	■	6
م	ك	ل	■	ن	ا	ح	ي	ر	■	ح	ص	7
س	ي	■	ن	ي	ن	ج	■	س	ر	ج	ه	8
ع	ا	ن	ع	ن	■	ا	ا	■	و	ب	ر	9
و	■	ا	ت	■	ع	م	ت	س	ي	■	ي	10
د	ج	■	ن	ق	م	ة	■	ل	د	ر	ج	11
ي	■	ل	ي	ل	د	■	ع	م	ا	ج	■	12

حل العدد السابق

1	8	6	5	2	4	7	3	9
2	9	4	7	3	1	5	6	8
5	3	7	9	8	6	1	4	2
6	7	2	1	4	9	3	8	5
8	4	5	3	7	2	6	9	1
9	1	3	8	6	5	2	7	4
4	6	8	2	5	7	9	1	3
3	2	9	6	1	8	4	5	7
7	5	1	4	9	3	8	2	6

وجوه

5			7	3		8	9	
					1	6		5
	7	6		1		3		
		9	6		3	7		
		3		7		1	4	
3		7	5					
	1	8		9	4			2

حدث في مثل هذا اليوم

23 تمـوز /يوليـو

750 مقتل آخر الخلفاء الأمويين مروان بن محمد، على يد العباسيين.

1291 المماليك المسلمون يستعيدون مدينة بيروت من سيطرة الصليبيين.

1952 ثورة يوليو بقيادة تنظيم الضباط الأحرار تطيح بالنظام الملكي المصري.

1970 قابوس بن سعيد يتولى مقاليد الحكم في سلطنة عُمان بعد والده السلطان سعيد بن تيمور.

1999 ولي عهد المغرب يتولى الحكم خلفاً لأبيه الملك الحسن الثاني، ويتسمى "محمد السادس".

2005 مقتل 88 شخصاً وإصابة أكثر من 200 بتفجيرات في شرم الشيخ بمصر.

2015 استشهاد مدنيين اثنين باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي سوقاً في مديرية حيدان بصعدة.

2016 استشهاد 80 شخصاً وإصابة 260 من الهزارى الشيعة، بتفجير في العاصمة الأفغانية كابول، وقد تبنى تنظيم داعش العملية.

2017 تأسيس الغرفة المشتركة لتنسيق عمليات المقاومة الفلسطينية.

2020 طيران العدوان يشن 11 غارة على مناطق متفرقة في محافظتي الجوف ومأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الحظ حليفك اليوم، فكل ما تقوم به سيكون لصالحك. لا تدع أي شخص يتدخل في علاقتك مع من تحب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

احذر ولا تتهور في تصرفاتك، فأي تصرف قد يحسب ضدك. لا تكن عنيدا وتتصرف بطيش تجاه الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تقلق كثيرا على العمل مع أن الخطوات التي تتخذها لصالحك. الأجواء متوترة هذه الفترة بينك وبين الحبيب بسبب اختلاف في وجهات النظر.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الناحية المادية تلعب دورا هاما في حياتك والأوضاع تسير في صالحك. تقرب أكثر من الحبيب لتقدر على التواصل معه بشكل أفضل.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

يوم مميز في حياتك، فالأمور تسير لصالحك وتسمع الكثير من الأخبار الجيدة. الحبيب لا يشعر بحقيقة مشاعرك تجاهه تقرب منه أكثر.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تشعر أن الحظ ليس حليفك، فالأمور التي تفعلها تسير ضدك. تأخذ الأمور بحساسية زائدة فيما يتعلق بنقاشاتك مع من تحب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

احذر الثرثرة غير المجدية وحافظ أكثر على سرية المعلومات. المشاكل العائلية لا تنتهي بينك وبين الحبيب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تتصرف مع زملاء العمل بشراسة على غير طبيعتك، كن أكثر لطفا. لديك العديد من المخططات الممتعة برفقة من تحب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

يوم جيد للعمل تنجز خلاله العديد من المهام المتراكمة. الظروف لا تسمح لك بالتعبير عن حقيقة مشاعرك تجاه من تحب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

قد يكون ضغط العمل في أوجه، خاصة في فترة ما بعد الظهر. حاول أن تزيل الحواجز التي بينك وبين الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

التعب يسيطر عليك في العمل ما يدفعك إلى مغادرة العمل باكرا. في المساء تتحسن الأوضاع بينك وبين من تحب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

أصبحت كثير الجدال والنقاش في الفترة الأخيرة. تتغير طبيعة علاقتك بالحبيب وتميل إلى الصداقة أكثر مما تميل إلى الحب.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله المساجي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمر المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

نحن شعبك يا سيدي، ونحن رجالك، ونحن سلاحك في يمناك.
فوالله لو أمرتنا أن نخوض أعماق البحار لخضناها، ولو تطلب منا أن نجعل من أجسادنا منصات لإطلاق الصواريخ المجنحة والطائرات المسيرة لضرب أعداء الله الصهاينة وحلفائهم ما تردد منا رجل واحد.
والله على ما نقول شهيد.
ونقول للمرتزقة المنحطين: أخزاكم الله، موتوا بغيظكم!

حسين عشيش حساب جديد

المرحلة الخامسة بدأت بضربة مسددة في عمق الكيان المؤقت، ولن تنتهي بإذن الله إلا وقد رضخ كيان العدوان وأوقف حربه وجرائمه في غزة.

عبدالله صبري

سبحان الله، هذا واقع ما كان يمكننا تخيله للحظة واحدة في أي وقت مضى، في أي من أرض الله، وخاصة أرض العرب! تمشي أو تحل، وتعرف أنك يمني، تُستقبل من الناس بالقبلات والأحضان، وكأنك عائد من ميدان حرب مقدسة. الفضل لله أولا ثم للأنصار ثانياً، فقد جعلوا اليمنيين، بمواقفهم في نصرة الحق وإسناد المظلوم، وجهاء بين خلق الله.

عبدالله سلام الحكيمي

من وصايا الملك عبد العزيز آل سعود قبل موته
-1 الحكم لأولادي ومن بعدهم لأحفادي
-2 اضربوا واطعموا ولا تتركوا يد مصر تصل الى سوريا
-3 لا تدعوا يد سوريا تصل الى العراق
-4 لكل جسد رأس وقلب .. فرأس الامة العربية مصر وقلبها سوريا
-5 فاضربوا الراس واطعنوا القلب حتى لا تنتهي مملكة آل سعود
-6 عزكم في ذل اليمن، وذلكم في عزها !

يقال إن هذه وصية عبدالعزيز لأولاده قبل وفاته، وهم ينفذونها اليوم حرفياً.

Ahmed Nasser Alsharif

هل تتذكرون خطاب السيد عبدالملك قائد الثورة عندما قال: الرياض وما بعد الرياض؟!
يحفظك الله يا سيد القول والفعل.

Mohammed Alkhaled

فهد طالب الشرفي
@shrafyf
أضرب يا @netanyahu ⬅ نتنياهو
وروح موسى معك

المرتزقة وصلوا لمرحلة انهم قالوها صراحة: أيوة، كذا الأمور طيبة، والشغل على النظيف.
اتعبتونا دحيس من 2002، المهم اعملوا تحديد الكل، ولا تستثنوا أحداً، ما عدا من يعلن الولاء والانحياز (المطلق) مع اليمن ضد الصهاينة!!

طه قاسم

مالك المداني

على اليسار "يمني" وعلى اليمين صهيوني!
كل واحد فيهما يستقبل القصف بطريقته الخاصة!
هذه الحرب قد حسمت منذ ألف عام!

Wedad Da'ana

هل تعلم أن القهوة اليمنية هي أغلى أنواع القهوة في العالم؟!
لأنها تُسقى بماء العِز والكرامة.

عباس محمد الهادي

كانت حروب ست وجاء الفتح في السابعة، وهي الآن مراحل ست وسيأتي الفتح في السابعة.
هو الله ناصر المستضعفين. هو الله ناصر المؤمنين.

يوسف الدموكي

عجيب أن يهدّد اليمن "تل أبيب"، فتشعر الجيوش العربية بالسهر والحمى!!

إسماعيل الثوابتة #غزة

من هنا، من قطاع غزة، إلى اليمن: تحية مُكللة بالفخر والاعتزاز والشموخ والكبرياء.
اليمن الذي يُثبت يوماً بعد يوم أنه يقف مع شعبنا الفلسطيني العظيم بالأفعال لا بالأقوال والتنديدات.
اليمن يُساند قطاع غزة بكل قوة وعنفوان وصرامة، وينتصر لدماء الشهداء.
أوصلوا سلامنا إلى اليمن البطل: صاحب الانتماء الصادق والشرف العظيم.
تحية إلى اليمن.

انتفاضة بنغالية في الإمارات

رصد

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه يتابع بقلق بالغ الانحدار الشديد المتواصل لحالة حقوق الإنسان في دولة الإمارات وتكريس السلطات الحكومية بيئة من القمع وسحق الحقوق، بما في ذلك حق التجمع السلمي والحق في حرية الرأي والتعبير.

وأبرز الأورومتوسطي إصدار محكمة إماراتية بشكل عاجل ومثير للاستهجان، أحكامًا بالسجن المشدد بحق 57 عاملًا من الجنسية البنغالية ومعاقبتهم لفترات تتراوح بين 10 أعوام إلى السجن المؤبد، وذلك بعد ثلاثة أيام فقط من اعتقالهم دون منحهم الحق في الدفاع عن أنفسهم وضمان أسس المحاكمة العادلة.

وبحسب ما أوردت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام) أمس، قضت محكمة أبوظبي الاتحادية الاستئنافية بإدانة 57 متهمًا من الجنسية البنغالية، في القضية المعروفة إعلاميا بـ«قضية التجمهر»، حيث حكمت المحكمة بالسجن المؤبد لـ3 متهمين لدعوتهم وتحريضهم على التظاهر بهدف الضغط على حكومة بلادهم، فيما حكمت على 53 آخرين بالسجن 10 سنوات والسجن 11 سنة بحق متهم واحد دخل إلى البلاد بصورة غير قانونية وشارك في التجمهر.

كما قضت المحكمة بإبعاد جميع المحكوم عليهم عن الدولة بعد انقضاء العقوبة وبمصادرة الأجهزة المضبوطة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 ٢١ ع

23 تموز/يوليو 2024 | 17 محرم 1446هـ
الثلاثاء
العدد 1421

nojournalism@gmail.com

لا حيَّ في الحيِّ يصغي إن ندبتِ ولا
أسمعتِ في صَخَبِ الأجداث جثمانا!
قالت ألم يُشجهم صوتي؟! فقلت وهل
أبقى هوىً «صوتُ أمريكا» وأشجانا؟!
فلملمي نِتَفَ الأحباب صامتةً
أخاف أن تفسدي أحلامَ «روتانا»

صلاح الدكاك

حامض نيتريك

ما تريده
لن يأتي إليك
ما لم تذهب إليه.

شمس التبريزي

إبراهيم الحكيم

لهب الصرعة!

يُقال إن الحقد يعمي بصر الإنسان، والغضب يفقده البصيرة حد الهذيان. ذلك بالضبط ما حدث مع الكيان الصهيوني وقادته حال فجيعتهم بانهيار «قبتهم الحديدية» واختراق المُسيَّرة اليمنية «يافا» لمنظوماتها الحديثة، وإنجاز مهمتها بشارع «شالوم عليكم» في عاصمة الكيان «تل أبيب»!

بدا الكيان بحاجة ماسة لاستعادة ماء وجهه المراق، ولملمة هيبته المبعثرة، وإعادة نسج هالته المتشظية. حاجة وجودية ملحة على وجه السرعة، كيفما كان وبأي طريقة كانت. فكان قرار شن غارات جوية على اليمن، واستهداف مدينة الحديدة، وتحديدا خزانات المازوت والوقود...

بـ 04

بعد وعيد أبي جبريل واستعار جبهات الإسناد

طائر الموت يحلق والصهاينة يطيرون

رصد

انتشرت على مواقع التواصل مقاطع فيديو تظهر هروبا لصهاينة عبر مطار بن غوريون، خوفا من هجوم يمني على الأراضي المحتلة قادم، ردا على العدوان الصهيوني على محافظة الحديدة.

وأظهرت مقاطع فيديو زحاما كبيرا لصهاينة في مطار بن غوريون وهم يغادرون الأراضي المحتلة.

وكانت حملة «نغادر البلاد معا» الداعية إلى مغادرة «إسرائيل» قد كثفت نشاطها، ودعت عبر شبكات التواصل الاجتماعي العائلات الصهيونية إلى البحث عن وجهة حول العالم، للإقامة المؤقتة أو الاستقرار.

مصادر إعلامية قالت إن معظم الصهاينة في فلسطين المحتلة يخططون للهروب إلى دول أخرى وخصوصا بعد تهديدات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي أمس الأول لكيان الاحتلال، والتي دعا فيها «الإسرائيليين إلى أن يخافوا ويقلقوا أكثر من أي وقت مضى وأن يدركوا أن قادتهم يجرون عليهم المخاطر أكثر».

كما يأتي هروب الصهاينة في ظل تهديدات الحرب المستمرة على قطاع غزة، وتصاعد التوتر على الجبهة الشمالية مع لبنان، وفقدان الشعور بالأمن والأمان.